كتاب

تعليم العوام مداواة الاسقام

تأليف

الفقير اليه تعالى محمود شريف

﴿ طبع برخصة نظارة الداخليه بعد التصديق عليه ﴾
﴿ من حضرة الدكتور أحمد أفندى حمدى النحراوى ﴾

﴿ ثمن النسخه خمسة قروش صاغ ﴾

﴿ الطبعه الاولى ﴾
﴿ بالمطبعة العامرة الشرفيه ﴾
﴿ سنة ١٣١٥ هجريه ﴾

كتاب

تعليم العوام مداواة الأ[illegible]

تأليف

الفقير اليه تعالى محمد [illegible]

(طبع برخصة نظارة الداخلية بعد [illegible] عليه
(من حضرة الدكتور احمد أفندى حمدى الهراوى)

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة العامرة الشرفيه)

(سنة ١٣١٥ هجريه)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك يامن تنزهت ذاتك عن أن تعترضها الاعراض الجسمانية وصلاة وسلاما على جميع أنبيائك ورسلك الذين عالجوا العقول بتعليما تك السنية وعلى آلهم وصحبهم ومن مشى على نهجهم (وبعد) فاعلم أيها المسترشد أن علم الطب من ألزم العلوم للانسان العائش في وسط من الامراض كل منها يطالبه بالذات فهو من منذ نشأته يصد هجمات تلك الاعداء الالداء المحدقة به حتى اذا ضعفت مقاومته تغلبت عليه فقضى نحبه هذه هي وظيفة الانسان في هذه الحياة ومما لا شبهة فيه ان هذا العلم مجن متين تتقي به اضرار ضربات هؤلاء الاعداء القاضية فوجب من هذه الحيثية أن يكون عند كل انسان بعض المام بهذا العلم علم الحياة فان معرفته ان لم تنفعه من حيث يداوي بنفسه داءه تنفعه من حيث يعلم بها مقدار خطارته فلا يهمل في احضار الطبيب فضلا عن أنه يلافيه بما يمكن قبل حضوره ولذا وضعت هذا الكتاب وقربته من أذهان العامة (العامي هنا ما ليس بطبيب) وضمنته أشهر الامراض وأكثرها حصولا أما طريقة العلاج فهي من أحسن الطرق واسهبت فيه لما أنه الثمرة المقصودة من شجرة هذا العلم ونظرا الاهمية بعض الادوية الاوروباوية الاسم لم نتحاش عن ذكرها انما اجتهدنا في أن تكون مما شاع استعماله وتأكدت خواصه فما على الطالب الا أن يطلبه من الاجزجي أو ينقل صورة التذكرة ويعطيها له والله أسأل ان ينفع به آمين

(الاغذية)

(اللحم) هو أعظم غذاء مجدد لما يفقده الجسم من الانسجة بسبب الفضلات ويمكن تقسيمه الى ثلاثة أنواع اللحم الابيض كلحم العجول والحملان (صغار الخرفان)

الخرفان) وصغار المعز والارانب المنزلية والدجاج والسمان وأغلب الاسماك
واللحم الاحمر كلحم الثور والخروف والتيس والحمام والجمل والاسماك ذات
اللحم الوردي كالتونة والسرطان واللحم الاسمر كلحم الارنب البري والخروف
المسن والحصان واليمام والاوز والبط ودجاج الغابات وعلى العموم اللحم
الابيض أسهل هضما وبعده الاحمر وأما الاسمر فثقيل يوافق الشغالين وذوي
المعدة القوية وكلما كان الحيوان طاعنا في السن كلما كان لحمه عسر الهضم
الا انه أكثر تغذية وكلما كان قليل الشحم كلما كان سهل الهضم وكلما كان كثير
الحركة كالحيوانات البرية كلما كان أكثر تغذية وأقل شحما الا أن حيوانات
الغابات والجبال كالغزال والتيس الخ لا تصلح للاكل الا في السنة الاولى من
عمرها لان لحمها بعدها يجمد ويتجلد فيحتاج لتمليحه كي يهضم وصحيا لا تؤكل
هذه اللحوم وكلما اقرب اللحم من التعفن ولم يبتدئ فيه كلما كان أسهل هضما
لليونة أليافه وقد ثبت أن لحوم الحيوانات المريضة لا يحصل منها ضرر ماعدا
لحم الخنزير المصاب بالتريخينا (نوع دودة) على أن لحم الخنزير لا يوافق الا
البلاد الباردة ولحم الحمام مغذ جدا وليس بحار كما يزعمون واللحم الاسمر منه
يعوض قوى الناقهين والضعفاء المترفهين خصوصا اذا كان مشويا أو محمرا في
عصيره وأعظم جزء مغذ في اللحم هو الليفة العضلية أي الجزء الاحمر ويليه لحم
الغدد كالكبد والكلا والجزء الاحمر المجرد عن الاوتار والدهن اذا فرم جيدا
وتعوطى نيأ منقوعا في مرق أو محلول الشيكولاتا أو مخلوطا بالعسل أو السكر
او المربى على هيئة بلوع كان سهل الهضم جدا ويمتص بدون ان يبقى له
فضلات في الامعاء ويعطى بمقدار ٥٠ الى ٣٠٠ جرام في عسر الهضم المتعاصي
واسهال الاطفال الناشئ عن التهاب الامعاء عقب الفطام وفي الدوسنطارية
المزمنة وعلى العموم في جميع الامراض التي يضمحل فيها الجسم فيوقظ الحياة
ويعيد الى الوجه لونه الاحمر وقد يكون هذا اللحم مسحوقا وذلك بتجفيفه بعد
فرمه جيدا على شبكة من سلك تقرب من النار أو يوضع في فرن هادئ ويشترط
أن لا يشوى ولا يحترق ويقلب مرارا لتزول رطوبته ثم يسحق في هاون رخام

ـد أن يجف تماما ثم ينخل ويحفظ في زجاجات محكمة السد ومسحوق اللحم
فضل لان مواده الغذائية قدرها في اللحم الطري أربع مرات والاسماك أقل
تغذية من اللحوم وأسهل هضما اذا لم تحتو شحما كثيرا وكانت طرية حديثة
الاخراج من الماء ويعرف ذلك ببقاء بعض اللمعان في العينين وكون الخيشوم
احمر زاهيا والبحرية منها أغذى من النهرية وسمك الماء الجاري أفضل منه في
الراكد والمصطاد من وسط البحر أفضل من المصطاد من الشاطئ والسمك
المملح لا يناسب الضعفاء وأحسن طريقة لاعطاء اليود من الباطن أكل المحار
وام الخلول لكن حدث منهما عوارض (اسهال ومغص وقيء واعتقال) شوهد
انتهاؤها بالموت ونسب ذلك لمرض أصابهما أولا قامتهما في مياه عفنة أو المواد
التي تغذيا منها أو لوجود كمية من النحاس آتية من قاع المراكب وطريقة
تجهيز اللحم لها دخل في سهولة هضمه فالاسهل هضما المحمر تحميرا خفيفا ثم
المشوي ثم المسلوق ثم المفروم ثم المملح والمرقة الطبية المستعملة في الحمية تجهز
باغلاء اللحم بدون اضافة سمن ثم بعد تبريدها يكشط من على سطحها الدسم وأما
المرق المغذي الموصى به للضعفاء فيجهز بوضع اللحم مقطعا في ماء بارد ثم تزاد
الحرارة تدريجا الى درجة الغليان ويدام ذلك مدة طويلة فتخرج المواد المغذية
من اللحم الى الماء ويصير اللحم حينئذ هشا عديم الفائدة عسر الهضم
﴿البيض﴾ يعد اللحم مباشرة في التغذية ويلزم لسهولة هضمه أن يشرب نيأ
أو يسلق نصف سلق بحيث يكون لبني الهيئة وهو المسمى برشت أو رشت عند
العوام تشبيها له بالرشتة التي هي طعام فارسي مصنوع من العدس مفتوتا فيه
رقاق واذا مزج صفاره الني بالحليب والسكر والكنياك كان طعام لذيذ مغذ
منبه في الحميات الضعفية والنقاهة البطيئة

﴿اللبن﴾ كانت مدة الرضاعة عند العرب حولين كاملين فكان الطفل ينمو
سليما من الامراض لكن زعم أحد العلماء ان اللبن غذاء غير كاف ولابد من
اعطاء الطفل أغذية أخرى فأخذوا يجرون تجارب عديدة على الحيوانات
وكانت النتيجة أن الكلاب التي غذيت باللبن وحده عاشت ونمت والتي غذيت

بالمرق

بالمرق وعصارة اللحوم والمواد النشائية فقط ومنع عنها اللبن حصل لها نحافة بغاية السرعة واسهالات مستمرة وعوارض أخرى وكانت تعوى دائما وماتت فى زمن قليل والتى غذيت باللبن مع أغذية أخرى وكان اللبن اقل منها عاشت الا انها أصيبت بالراشيتسم اى الكساح والتى غذيت بمقدار زائد من اللبن ومعه أغذية أخرى مرضت واعتراها اسهالات متكررة مضعفة مؤدية للموت ثم أجريت تلك التجارب على الاطفال فكانت النتيجة واحدة أيضا ومن ذلك ثبت أن اللبن وحده أعظم غذاء للطفل متى كان بمقدار كاف والرضاعة من الام أفضل لان نسبة الموتى معها يندر ان تزيد عن ١٥ فى المئة بخلاف الرضاعة من المرضعات فان نسبة الموتى تصل الى ٣٠ وعلى ان لبن الام يتغير تركيبه بنمو الطفل فاذا تعذرت الرضاعة من الام يلزم ان تكون المرضعة حديثة العهد بالولادة ومتى مضى عليها ستة شهور فالاصوب عدم قبولها ومن هنا يعلم ان الرضاعة الصناعية بألبان الحيوانات لا تخلو من بعض الاتعاب على انه يلزم اذا كان لبن الام غير كاف ان يساعد بلبن المرضعات أو الحيوانات سقيا بالفنجان او مصا من الثدى الصناعى وقد يضاف الى لبن الحيوانات نحو ربعه اوثلثه من الماء ويوضع فيه قليل من النعناع والبان الذكر أو فنجان من منقوعهما لازالة الارياح وتسهيل هضمه ولبن البقرة السليمة يفضل لسهولة الحصول عليه ولقلة مادته الدسمة بالنسبة لبعض الالبان ولبن الحمارة أقرب الى لبن الام من حيث التركيب وسهولة الهضم ولذا يعطى للسلولين والضعفاء ولبن المعز والنعاج جيد ايضا للاطفال خصوصا النموّ عظامهم والمقدار اللازم للطفل فى الرضاعة الصناعية ٣٠ جراما فى اليوم الاول و ١٥٠ فى الثانى و ٥٠٠ فى الرابع و ٦٠٠ فى الشهر الثانى و ٧٥٠ فى الثالث و ٩٥٠ الى ١٠٠٠ فى الخامس الى العاشر وتؤخذ هذه المقادير فى ٢٤ ساعة واللبن يحتوى على جميع الاصول الغذائية فهو غذاء الطفل والرجل الا انه يلزم منه للرجل كمية كبيرة وربما لا تهضمها معدته على أن سكان البوادى معظم غذائهم منه ولبن الزبادى والصافى والرايب اسهل هضما واقل تغذية والزبدة

والقشطة مغذيتان وعسرتا الهضم والمصل اى الشرش سهل الهضم ومليّن والجبن مغذ ومنبه والقليل منه بعد الأكل يساعد على الهضم الا انه لا يناسب الناقهين ومن عندهم تهيج معدى معوى والقديم منه ضار وبكاء الأطفال ينشأ عن العطش اذ اللبن غذاء كالأغذية يحتاج معه الى الماء والعادة ارضاع الطفل وقت البكاء فيرتوى ويسكت الا انه يعطش سريعا فالواجب حينئذ عند بكائه سقيه قليلا من الماء بالفنجان فذلك افيد له من جهتين تسكين عطشه ومنع تعرضه لتخم المعدية بتكرار الارضاع

﴿الخبز﴾ القمح يحتوى على ٧١ فى المئة من النشا والنشا انما يهضم باستحالته الى سكر بتأثير اللعاب أى الريق فيه فيجب حينئذ اطالة مضغ الخبز ومكثه فى الفم كى يتشبع باللعاب فيسهل هضمه والخبز المقدد لاحتياجه الى مضغ طويل كان أسهل هضما على أن الخبز ذا اللباب الكثير السميك والطرى الخارج من الفرن عسر الهضم من ذاتهما والخبز المبلوع بسرعة يؤثر بسبب عدم انهضامه كجسم غريب فى المعدة فيعيق هضم المواد الاخرى والخبز المختمر أسرع هضما والفطير عسر الهضم لعدم اختماره ولانشغاله بالدسم الذى لا ينهضم الا فى الامعاء بعد مروره كما هو من المعدة وكلما كان محتويا على سمن كثير كلما كان أعسر وأسهله أبو سكر

﴿الحبوب﴾ ظهر من التحليل الكيماوى أن البسلة والحمص واللوبيا والفاصوليا والعدس وبقية الحبوب التى نستعملها فى الطبخ مغذية جدا وتساوى ان لم نقل تفوق اللحم والبيض واللبن والخبز ولو أزيل قشرها تحملتها المعدة الضعيفة

﴿الخضراوات﴾ الخضراوات الخضراء التى نستعملها فى الطبخ تسعة أعشارها ماء والعشر مواد كثيرة جدا والحوامض التى فيها تعين على هضم اللحم (وكذلك الفواكه) ولا توجد المادة المغذية والشحمية فى تلك الخضراوات الا بمقدار قليل جدا ولهذا كان الاقتصار عليها يضعف القوة العضلية والمخ

﴿توابع الطعام﴾ وجد السير وليم رو برتس ان الكؤل اى روح الخمر اذا استعمل مخففا كثيرا بالماء أكثر افراز اللعاب اللازم لهضم المواد النشائيه فاضافة ٥ فى المائة منه على تلك الاطعمة يسهل هضمها فان زاد على ذلك أعاقه أما الخمور كالنبيذ فلاحتوائها على حمض تقلل اللعاب فان أضيف اليها مشروب قلوى (محتو على الملح أو كربونات الصودا) لا تقلله والخل والمخللات كالخمور تقلله أو تمنع افرازه أما تأثير الخمور وروحه فى المعدة فالمقدار القليل جدا منه ما ينبهها و يقوى عضلها و يكثر عصارتها فينتفع به ضعفاؤها أما الاصحاء فيضرهم و يعتادون عليه فلا تعود معدتهم تهضم بدونه والشاى والقهوة يقللان اللعاب أيضا خصوصا الشاى فلا يشرب مدة الاكل و يلزم ان يكون خفيفا فان أضيف اليه قبضة من كربونات الصودا بطل ضرره لكن القهوة لا تضعف الهضم الثانى الأول لا جدا ولذلك تفضل على الشاى لضعاف الهضم وهما أيضا يبطئان الهضم المعدى خصوصا القهوة فلا يلزم اعطاؤهما للضعفاء الهضم بعد الاكل أما الاصحاء فبطء الهضم ينفعهم حيث تغتذى معدتهم بالطعام أكثر لكن تجارب (ريكفالفى) على الحيوانات أفادت أن الكؤل يعيق الهضم ولو كان مقداره قليلا جدا والبيرا تعيقه أكثر منه بكثير والنبيذ يعيقه قليلا والاحمر أكثر من الابيض والماء القلوى يقوى الهضم وكذلك القهوة وفى رأيه أنها أعظم منبهات الهضم بمقدار قليل والتوابل كالملح والخل والليمون والبهارات والجرجير والفجل والبصل والثوم والكرات ونحو ذلك تنبه الهضم بمقدار قليل والافراط منها اضار

﴿الفواكه﴾ الخيار مرطب والمخلل بكمية قليلة يساعد على هضم اللحم الشمام مرطب وعسر الهضم فيجتنبه او يقال منه الشيوخ والضعفاء وقليلو الرياضة البطيخ مرطب جدا والاكثار منه يضعف القناة الهضمية المشمش الناضج صحى لكن فيه حمض يضعف المعدة و يسبب الارتخاء والاسهال فلا يكثر منه البرقوق كالمشمش قد يحدث مغصا وعسر هضم والقليل منه ينهضم بسرعة الخوخ الناضج الطرى من أعظم الفواكه مرطب ملين مغذ كثيرا

يمكن الاكثار منه بدون ضرر واسرعة انهضامه يوصى به لضعفاء المعدة والشيوخ التفاح كالخوخ وكذلك الكمثرى الا أن المترفهين وضعاف المعدة يلزمهم التوسط فيها الكريز سهل منعش خصوصا الحمضى السهل الهضم وتخين القشرة عسر التوت كالكريز وشرابه نافع فى تهيج المعدة والامعاء العنب ينعش ويقوى ويسمن ويسبب اطلاق البطن فيزيل الامساك المزمن ومع ذلك لا ينبغى الاكثار منه لانه ينفخ المعدة ويحدث منه ازار الناقهون ومن عندهم تهيج فى أعضاء الهضم يلزم أن يقللوا منه وأن يمتنعوا عنه متى وجدوا ضررا ولا بأكل بنواه وقشره عنب الديب يرش عليه السكر ليخفف حموضته وهو مفيد للصحة بمقدار قابل التين الناضج سهل الهضم مغذ ملطف نافع فى السعال خصوصا التين الناشف وينبغى شرب الماء بعد أكله لتذوب المادة الغروية المحتوى عليها البلح الناشف مغذ جدا ومطبوخه مرطب يستعمل فى تهيج الزور والشعب البرتقان لا يأكله الضعفاء بعد الاكل مباشرة لئلا يعيق الهضم ولب الحلو منه ملطف منعش ويجب أن يقتصر الناقهون على العصير الليمون القليل منه يساعد على الهضم لتحريضه الشهية والكثير يعيقه أبو فروة مغذ مسلوقا أو مشويا غالبا يقال منه الضعفاء والناقهون الاوز اللوز مستحلبه (الذى يجهز بدقه وتهوينه بعد تقشيره مع السكر والماء) شراب مهدئ ملطف ومعظم اللوز يخرج بالبراز وتغذيته تنسب لزيته الجوز والبندق كاللوز الا انهما أعسر هضما

(التدبير الغذائى عند المرضى) كانت آراء الاطباء من منذ القديم الى سنة ١٨٨٠ مسيحية متفقة على حرمان المريض بالحمى حرمانا كليا من جميع الاغذية وهذا ما يعبر عنه بالحمية المطلقة فكانت المرضى تقع بعد زوال الحمى فى الهزال المفرط الذى ربما انتهى بهم الى الموت أو جر عليهم نكسات المرض بما أن قواهم لا تتحمل المؤثرات العادية حتى أتى (برون) سنة ١٨٨٠ وذهب الى وجوب تغذية المحموم وشاع مذهبه هذا لكن اذا نظرنا الى أن الحمى تؤثر على أعضاء الهضم فتقل جدا العصارات الهاضمة وتغير تركيبها لاسيما الحمى التيفودية

التيفودية التى تحدث أيضا مرضا فى الاوعية الكيلوسية المعدة لامتصاص المواد الدسمة ربما تخيل ان رأى الاقدمين فى الحمية المطلقة صائب الا انا لو نظرنا أيضا الى أن المحموم يفقد من جسمه كثيرا جدا بسبب انحلال أنسجته العظيم (اذا الجسم فى الحمى يتغذى من نفسه ولذا قيل فى المثل الحمى مغذية) والمواد المنحلة المحبوسة فى الجسم تطرد منه شيأ فشيأ بالعرق والبول والغائط وربما تخلص منها البدن دفعة واحدة بالبحران الذى هو عبارة عن عرق أو اسهال غزيرين أو نحوهما) رأينا أن اعطاء الاغذية واجب لتعويض ذلك المفقود فلا تطول مدة النقاهة وعملا بنتائج هذين النظرين نختار للمريض من الاغذية سائلها وأسهلها هضما ولاشئ أعظم للمحموم من المرق واللبن اللذين يعطيان لجسمه مقدارا عظيما من الماء فيسهل طرد المواد المنحلة ومقدارا عظيما من الاملاح الذائبة فيهما فتعوض الاملاح المفقودة تماما وبما أن عصارة الليمون تضاد الحمى وتؤثر عليها كالكينا فاذا أضيفت على المرق أو استعملت أيضا الليمونادة كانت الفائدة مزدوجة ومتى زال دور الحمى ودخل المريض فى النقاهة يسمح له بتعاطى الاغذية تدريجا مبتدئا بالاغذية السائلة السهلة الهضم هذا وسنذكر فى أثناء العلاج ما تمس اليه الحاجة من أمر الغذاء

﴿الاوقات اللازمة لهضم الاغذية الآتية فى المعدة﴾

ف	س	
	١	الارز المسلوق
٣٠	٢	الفول واللوبيا والفاصوليا المسلوقات
٣٠	٣	البطاطس المسلوق
٣٣	٢	المسوى فى الفرن
٣٠	١	الكوسى المطبوخ
٣٠	٣	الباميا والباذنجان المطبوخان
	٢	الكرنب بالخل
	٤	المسلوق
٣٠	١	التفاح الحلوانى
٣٠	٣	خبز القمح
١٥	٣	الذرة
	١	الكرشة المسلوقة
	٢	كبد البقر المسلوق
٤٥	٢	لحم البقر المسلوق
	٣	المشوى
	٤	المحمر
٤٥	٢	المخ
	٣	لحم الضأن المسلوق

ف	س	
١٥	٣	لحم الضأن المحمر
٣٠	٢	القوزى
٣٠	٢	أكارع الضأن
٣٠	١	شريحات لحم الصيد المشوية
٢٥	٢	الديك الرومى المسلوق
٣٠	٢	اوز مشوى
	٤	عصافير مسلوقة أو مشوية
	٤	دجاج مشوى
٣٠	٢	دجاج محمر
٤٥	٢	يخنى الكتاكيت
٣٠	١	بيض نيء مخفوق
٣٠	٣	البيض المسلوق شديدا والمقلى
١٥	٢	البيض المسلوق والمشوى خفيفا
٤٥	١	الصفار المسلوق
٣٠	٣	الجبن
٣٠	٣	الأربطة والغضاريف المسلوقة

﴿امراض المخ﴾

(احتقان المخ أى ضربة الشمس) يتصف اذا كان متوسطا بحرارة فى الرأس واحتقان فى الوجه والعين أى امتلائهما بالدم ودوار وصداع وشدة ضربات عروق الصدغ واضطراب النوم باحلام مفزعة والبصر برؤية شرار امامه وطنين فى الاذنين وميل الى القىء أو قىء واذا كان ثقيلا بالهيجان والارق والهذيان الذى قد يصل لدرجة الجنون والذى يعقب السبات (نوم عميق أو سكون تام) عند الشيوخ ويحصل عوضا عنه التشنج عند الاطفال واذا كان أثقل يتصف بفقد الادراك وبقية أوصاف السكتة التى سنشرحها وهذا المرض ينشأ من كل ما يسبب امتلاء المخ بالدم وينتهى فى مدة يوم أو بضعة أيام والخفيف عديم الخطر يعالج بفصد الذراع اذا كان المريض قويا وبتركيب العلق خلف الاذنين اذا كان ضعيفا أو طفلا وتوضع على الرأس طاقية من الجلد مملوأة بالثلج أو خرق مبلولة وضعت تحت صندوق من الصفيح فيه ثلج وملح حتى تثلجت وتغير كلما سخنت وتستعمل الوسائط التى تجذب الدم الى أسفل كوضع الاطراف فى الماء الساخن أو المضاف اليه خردل أو وضع أوراق الخردل على الاطراف وعلى القفا والمسهلات الشديدة كالسنامكى والملح الانجليزى ولا يسمح له الا بالاغذية السائلة السهلة الهضم كالمرق واللبن وتنزع ملابسه الضاغطة ويراح جسمه وفكره ويوضع فى محل قليل الضوء ويعطى فى المساء برومور البوتاسيوم بمقدار ٤ جرامات الى ٥ ضد الارق

(انيميا المخ أى فقر دمه) ينشأ عن هروب الدم من الدماغ أو عن تغير فى ذات الدم ويكون تابعا لانيميا الجسم او مقصورا على المخ ويتميز الى فجائى يحصل عقب الانزفة الغزيرة أو الانفعال الشديد كالخوف الخ ويتصف بدوار وغشيان أى ميل الى القىء وخفقان واضطراب البصر ورؤية الشرار والطنين وفقد الادراك وبرودة الجسم وبهاتة اللون وبطء التنفس والتشنج وقد يموت الشخص فى هذا الاغماء والى تدريجى يكون فيه ما ذكر لكن بدرجة أقل وليس فيه فقد الادراك انما يميل الشخص الى الاغماء وتنحط قواه وتتنبه

حواسه وتضطرب ويلحقه صداع وارق وتشتد عليه تلك الاعراض فى الجلوس والوقوف وتتلطف فى الاستلقاء لتوارد الدم جهة الرأس يعالج بتعاطى ملعقة شوربة من شراب يودور الحديد فى قليل من ماء سلتز (أى ماء الصودا الذى يضاف على الكونياك فى الخمارات) صباحا وعند النوم فى المساء ملعقة من هذا المحلول برومور الصوديوم وبرومور البوتاسيوم وبرومور النوشادر من كل واحد ١٠ جرامات ومن الماء المقطر ٢٥٠ والاستحمام بالمياه الكبريتية كمياه حلوان مرتين فى الاسبوع والدوش البارد فى الصيف ويعالج الاغماء والانيميا العامة بما سنذكره

﴿النزيف المخى المسمى بالسكتة وبالنقطة﴾ ينشأ من انسكاب الدم فى المخ ومقدار المنسكب من بعض نقط الى عدة وقيات ويتصف بسقوط الشخص فجأة فى السبات حتى لا يمكن ايقاظه بالنداء والمهيجات محتقن الوجه متوقده يسمع له شخير على بعد وعادة يبتدئ هذا المرض بألم شديد فى الرأس يعقبه هبوط أو اغماء أو غثيان أو تشنج ثم يقع المريض فى السبات بعد نحو ربع ساعة وقد يظهر بتلجلج فى الكلام واسترخاء أحد الاطراف ثم بالسبات وغالبا يصحب السكتة فى النزيف المخى (اما فى احتقان المخ والتسمم البولى والتسمم بالكئول والافيون ونحو ذلك فلا) فالج أى شلل نصف الجسم طولا ويكون فى الجهة المضادة التى انسكب فيها الدم فتتحول الرأس والعينان نحو الجهة السليمة من المخ لكن متى استيقظ من السبات يزول ذلك التحول ويستشعر بالفالج وقد يكون مع الفالج فقد فى النطق وفى الحس النصفى واضطراب مرضى فى محلات أخرى من الجسد ظاهرة أو باطنة وهذا المرض خطر وقد يميت اذا كان ثقيلا فى أقل من ربع ساعة يعالج بما ذكرناه فى احتقان المخ الآن الفصد لا يفعل الا متى كانت ضربات القلب شديدة والوجه محتقنا والمريض شابا قويا ومكمدات الثلج توضع على النقطة المصابة من المخ ويحافظ على وضع الرأس مرتفعة عن الجسم ولو بالمخدة وبعد زوال السكتة ببضع أيام يعطى يودور البوتاسيوم بمقدار نصف الى جرام فى اليوم ويودور الحديد واللبن والمرق

والبيض

والبيض الرشت و يضارب الامساك بالبنات و بعد شهرين تستعمل الكهربائية لازالة الشلل واذا وجد الضمور (أى صغر حجم الاعضاء المشلولة) يزال بالتكبيس اللطيف

﴿الصداع والشقيقة﴾ هو ألم قد يكون غير مطاق فى أحد شقى الرأس (يسمى لذلك شقيقة) غالبا و يزداد بالضوء والحركة واللغط وكثيرا ما يصحبه غثيان اوقيء و ينتقل فى أجزاء الراس و يأتى على نوب (اى يزول ثم يرجع ومدة زواله تسمى فترة) قد تكون منتظمة كمرة فى كل اسبوع اوشهر وتمكث النوبة عادة ست ساعات ولا تزيد عن ٤٨ ساعة تعالج النوبة بوضع المريض ساكنا فى محل قليل الضوء واذا كان برأسه سخونة توضع مرتفعة وعليها المكمدات الباردة مع تدفئة أطرافه بالزجاج المملوء ماء ساخنا و يمص قطع الثلج لمنع الغثيان والقيء و يعطى ٦ جرامات من ساليسيلات الصودا على ٣ مرات بين كل مرة ٥ ساعات أو يعطى الانتيبرين بمقدار جرامين الى ٤ أو بروءور البوتاسيوم كذلك ومتى زالت النوبة يجتهد فى منع عودها بالتدبير الغذائى المنتظم ومنع الامساك والرياضة الجسمية فى الهواء المطاق والدوش البارد وتعاطى منقوع البن الاخضر صباحا ومساء أو ملح الكينا اذا كانت النوب منتظمة وتقوية الجسم بالمركبات الحديدية وفى الشتاء بزيت السمك

﴿الصداع العينى أو ألم فروع العصب التوأمى الثلاث﴾ الفرع الاول منتشر على العين والثانى على الفك العلوى والثالث على الفك السفلى والاكثر اصابة منها هو الفرع العينى وعلى العموم يشاهد هذا الالم فوق الحجاج على الجبهة وفى الجفن العلوى (وقد تحتقن المقلة وتفزع من الضوء وتسيل الدموع و يكثر افراز الانف وقد يحصل فقد ابصار وقتى) وفى أرنبة الانف وعلى الخد والصدغ مع الاذن وفى جذور الاسنان العليا والسفلى وحافة اللسان وجلد الذقن ولا يلزم ان يكون الالم شاغلا لتلك الجهات جميعها بل يكون مقصورا على بعضها غالبا و يتصف الالم العصبى على العموم بعدم اصطحابه بحرارة واحمرار وورم فى الجلد يعالج بما ذكر فى الصداع الا انه اذا نشأ عن الحمى

المتقطعة تعطى سلفات الكينا أوعن الروماتزم تعطى سالسيلات الصودا أوعن الزهرى والانيميا يعالج بعلاجهما وشاركو يعطى ٤ جرامات يوميا فى الاسبوع الاول و ٥ فى الثانى و ٦ فى الثالث من هذا المركب برومور البوتاسيوم وبرومور الصوديوم وبرومور النوشادر اجزاء متساوية

﴿الدوار والدوخان﴾ يحصل تدريجا أو فجأة فيحس الشخص كأنه آيل للسقوط أوانه دائر على محوره اوان الاجسام المحيطة به تدور حوله اوانه دائر معها ومن ذلك قد تضطرب ميزانية الجسم فيسقط لكن بدون فقد الادراك ويأتى على نوب وقد يستمر (ويكون حينئذ نتيجة أورام فى المخ أو المخيخ أى المخ الصغير الموضوع فى مؤخر الراس وأما أورام المخ فيندر فيها استمرار الدوخان) ودوخان منيير المتسبب عن علة فى الاذن الباطنة يصحبه الطنين وقد يسبقه احساس بفرقعة قوية وعلى العموم يصحب الدوخان غالبا الم الراس خصوصا فى مؤخرها وخوف وارتعاش وعرق بارد فى الوجه وغثيان وقىء يعالج اذا نشأ من أورام فى المخ او المخيخ (ويعرف هذا بكون الدوران الى الجهة المصابة عادة وكذلك دوخان منيير) بيودور البوتاسيوم و بالزيبق ايضا اذا نشأت الاورام عن الزهرى وفى دوخان منيير يعطى يوميا من نصف الى جرام سلفات الكينين مدة أسبوعين ثم يقطع التعاطى مدة اسبوع ثم يعاد وعلى العموم تستعمل المسهلات الخفيفة والدلك والتكبيس والدوش والغذاء المنتظم وعدم الافراط فيه خصوصا فى العشاء والرياضة الجسمية اللطيفة ويعالج الالم بالبرومور والقىء بالمشروبات الغوارة ولادواء لدوار البحر انما يلزم ان تكون المعدة خالية بعض الخلو وقت ركوبه ولا يؤكل الا فى اليوم التالى ويكون الاكل خفيفا وتجتنب القراءة فى اول السفر

﴿الصرع﴾ يأتى على نوب وهو نوعان عظيم وصغير فالعظيم تتصف نوبته بسقوط الشخص فجأة على الارض صارخا فاقد الادراك والحس حتى انه لو سقط على نار فاحترق لا يشعر و بعد سقوطه يتخشب ثم يتشنج و يصحب ذلك أن تنقلب سحنته و يزرق وجهه و يقف انسان عينيه و يقرض بشدة على أسنانه

ويعسر

و يعسر تنفسه وتتقبض أصابعه منثنيا تحتها الابهام و يمكث كذلك الى ست دقائق ثم يفيق فورا أو تدريجا والصغير لايصحبه تخشب ولاتشنج و يتصف اما بسقوط الشخص فاقد الادراك لكنه ينتبه فورا واما بالغيبوبة كأن يذهل عن عمل يشتغل به ذهولا كليا ثانيتين أو ثلاثا واما بالهذيان كأن يتكلم بفاحشة فجأة او يعمل حركات مخلة بالادب او يرى خائفا فزعا وعلى العموم يسبق النوبة غالبا ما يسمى بالريح أو النسيم الصرعي وهو الاحساس بحرارة او برودة او تنميل او اضطرابات فى الحواس أو فى الحركة او غير ذلك اذا احدث النسيم المنذر بالنوبة فى طرف يربط ذلك الطرف من أعلى ربطا شديدا أو يدلك بقوة فان كان عبارة عن احساس بثقل فى الامعاء وجب التغوط فورا فبهذه الوسائط يمكن أن تهرب النوبة فان حصلت يراقب المريض كى لاتحصل له عوارض كالرضوض ونحوها وتزال اربطته الضاغطة و يوضع بين أسنانه شئ يمنع انطباقها حتى لا ينجرح اللسان و بعد زوال النوبة يجتهد فى منع عودها بتعاطى برومور البوتاسيوم من نصف الى جرامين يكرر ثلاث مرات فى اليوم و يستمر على ذلك بعد النوبة الاخيرة من سنة الى سنتين واذا حصل منه ضعف يمنع تعاطيه و يعطى زيت السمك والانبذة والاغذية المعوضة و يستعمل الدوش والحمام البارد ثم يعاد اليه و يمكن اضافة برومور الصوديوم أو برومور النوشادر اليه وحينئذ يقلل مقداره بنسبة المضاف وعلى العموم تجتنب الخمور والمنبهات الا بمقدار قليل وتراعى الشروط الصحية

{ الهيستريا اى مرض الزار } كالصرع الا انها تتميز عنه بكون المريض يحس قبل النوبة كأن كرة تصعد فى باطن الصدر الى الحنجرة اى الزور فتوجب اختناقه و يكون فقد الادراك فيها ليس تاما فلا يسقط المريض فجأة بصفة تجعله عرضة للاخطار كما فى الصرع وأيضا لا يزرق وجهه وتكون عيناه مغلقتين يتعذر فتحهما باليد غالبا وتستولى عليها الشهوات فتبدو عليه هيئة الفرح أو الحزن أو الفزع أو العشق ونحو ذلك و يهذو برؤية حيوانات كالفيران او عقاريت أو افاعي وعلى العموم هذا المرض لاصطحابه بعوارض

غير ثابتة كالشلل النصفي وفقد الحس وانطفاء الصوت ونحو ذلك يعتبره العوام دوا الصرع وبقية الامراض التشنجية والعصبية ناشئا عن الارياح والعفاريت بحث ابتداء عن وجود آفات في الرحم فان وجدت تعالج وبذلك قد يزول المرض ويعطى مدة النوبة ملاعق فم من هذا المحلول كلوروفورم جرام كؤل درجة ٩٠ ستة جرامات شراب ١٥٠ وقد يكفي الضغط على جانبي الرحم لصرف النوبة أو منع ظهورها أو رش الماء البارد بقوة في الوجه او يشم النوشادر او روح الخل ويعطى صباحا ومساء ملعقة فم من هذا المحلول برومور البوتاسيوم والصوديوم والنوشادر من كل واحد ١٠ جرامات ماء مقطر ٢٥٠ ضد التشنجات أو ٣ جرامات يوميا من برومور البوتاسيوم وحده انما يجتنب البرومور عند الضعفاء والحلتيت مفيد جدا في التشنجات فيعطى بمقدار نصف الى ٨ جرامات في اليوم على هيئة حبوب او موضوعا في زبيب ويعمل منه حقنة في باب البدن بسحق ٤ جرامات منه مع صفار بيضتين و ٢٠٠ جرام ماء ضد الاختناق وقد يساعد تأثيره ويركب هكذا صبغة الجندبادستر ٦ جرامات صبغة الحلتيت سبعة ونصف صبغة خلاصة الافيون ٢ يؤخذ منه جرام الى ٢ في جرعة أو حقنة ويكرر مرتين أو ثلاثا وفي الحلتيت فائدة أخرى هنا وهي ازالته للتكدرات المعدية والمعوية وتصليحه للهضم وتجديد الشهية وتستعمل الكهرباء ضد الشلل وعلى النقط المفقودة الحس وعلى العموم تجب المعالجة الادبية كتشجيع المريضة واقناعها بان ضعفها ناشئ عن عدم مشيها ورياضتها ولتعلم ان الشفقة المفرطة والحنو عليها مما يزيد ضعفها ولا يوافقها العناد والتكدير والاحسن نقلها الى محل بعيد عن الاهل والاحباب لا يزورها فيه غير المتوطنين بمعالجتها وخدمتها

(القرينة أي تشنجات الأطفال) يتصف بتشنجات شبيهة باتي الصرع تصيب الطفل ويندر أن يصاب بها الاقل من ٥ أشهر والاكثر من سنتين وقد يتخلف عن النوبة شلل جزئي أو فالج (شلل نصف الجسم بالطول) ينتهي بالشفاء عادة قد يتسبب عن التسنين أو الديدان المعوية وحينئذ يدارك ذلك بما سنذكره

في

فى محله ويعطى من ٨ الى ١٠ ملاعق قهوة يوميا من هذه الجرعة برومور البوتاسيوم ٤ جرامات ايتير ١ ماء الغار الكرزى ٢٠ ماء زهر البرتقان والزيزفون ١٢٠ من كل واحد أو يعطى برومور البوتاسيوم وحده ويداوم على ذلك مدة من الزمن وتعالج النوبة بفك الملابس الضيقة ووضع الطفل فى محل واسع هاو قليل النور ويهوى وجهه بمروحة ويغطس فى حمام فاتر (مع صب الماء البارد على رأسه) من ٥ دقائق الى ١٠ وبعد خروجه يعطى مسهلا كملعقة من زيت الخروع وتوضع أوراق الخردل على الصدر والاطراف السفلى ومتى تلطفت النوبة يعطى ويحقن بالحلتيت

﴿ أمراض الاذن ﴾

الاذن قناة يقسمها غشاء كرق الطبلة يسمى غشاء الطبلة الى نصفين فالنصف الذى يلى الخارج يسمى الاذن الظاهرة والنصف الآخر توجد فيه عظام السمع ويسمى صندوق الطبلة أو الاذن المتوسطة وتتصل به قناة آتية من الحلق تسمى بوق استاكيوس وبعد الاذن المتوسطة توجد الاذن الباطنة المحتوية على العصب السمعى والمسماة أيضا بالتيه وكل من هذه الأقسام الثلاثة يلتهب

﴿ التهاب الاذن الظاهرة ﴾ يتصف بالالم الشديد فى الاذن الذى يزداد بالضغط عليها او بحركات الفك وينتشر فى كل الرأس وربما أحدث هذيانا ويكون القناة السمعية محمرة مؤلمة متورمة جدا او بالصمم والطنين الدائم ثم بعد بضعة أيام تنحط شدة هذه العوارض ويخلفها سيلان مصلى قيحى أو قيحى صرف يزول أيضا أما اذا استمر فيكون الالتهاب قد انتقل الى الحالة المزمنة وقد يلتهب مع ذلك سمحاق (هو الطبقة الظاهرة من العظم) عظم الاذن ويتصف بازدياد الالم وكونه غائرا ناخسا وكبر الورم وامتداده الى النتوالحلمى (العظم البارز خلف الاذن) وقد يخرج من قناة الاذن قليل من القيح ويعالج الالتهاب بارسال العلق حول الاذن ومائها مطبوخ الخشخاش (أبو النوم) الفاتر أو مغلى الخبيزة المذاب فيه أفيون وينبغى ان تمكث مملوأة نحو ١٠

دقائق ويكرر ذلك كثيرا فان لم تسكن الآلام يقطر فيها من هذا المحلول كافور ١٠٠ جزء حمض فينيك ٣٠ سبيرتو ٤ واذا ظهر الورم خلف الاذن يشرط تشريطا غائرا الى العظم فان صار خراجا يفتح (هذان من أعمال الطبيب) وأما تقيح الاذن فيزال بالحقن بالماء الفاتر ثم الماء المضاف اليه سبيرتو (جزء سبيرتو على ٣ ماء) ثم تقطير محلول كبريتات الزنك (قمحة أو ٢ على وقية ماء) ثم تسد بالحقن ويكرر ذلك أو يقطر الجليسيرين الفنيكي (جزء حمض فنيك على ١٠ جليسيرين) أو تدخل في الاذن قطنة صغيرة مشبعة بمحلول التنين والسبيرتو أجزاء متساويه وتترك ٢٤ ساعه وتجدد كل ٤ أو ٥ أيام

﴿الاجسام الغريبة في الاذن﴾ هي كالبق والبراغيث والذباب والصراصير والحصا ورش الرصاص والحبوب النباتية وما أشبه ذلك وينشأ عنها التهاب الاذن وربما حصل سعال وقيء وتشنجات ونوب صرعية وشلل لكن تزول هذه العوارض بمجرد خروج الجسم الغريب ولاخراجه تحقن الاذن بقوة بحقنة كبيرة مملوأة ماء فاترا مع جذب الاذن الى الاعلى والخلف ويكرر الحقن فان لم ينجح تستعمل ملعقة الاذن أو الجفت

﴿تجمع الصملاخ أي وسخ الاذن﴾ تراكم الصملاخ يؤثر كجسم غريب أو كسدادة لاسيما اذا تحجر كما يشاهد ذلك عند الشيوخ فيحدث الصمم والدوار وغطمشة البصر والصداع والطنين وما ذكرنا من عوارض الجسم الغريب ولمعرفة ما اذا كان الصمم ناشئا عن ذلك أو عن تلف العصب السمعي توضع ساعة وراء الاذن أو على الصدغ بعد وضعها على فم الاذن فان سمعها المريض على احدى الجهتين دون فم الاذن دل ذلك على سلامة العصب وان لم يسمعها أصلا دل على اصابته يزال الصملاخ أو سدته بما ذكرناه في الجسم الغريب و يساعد بتقطير الجليسيرين الذي يذيب الصملاخ ومتى خرجت السدة تحفظ الاذن بالقطن حتى تسكن حساسيتها

﴿التهاب وتمزق أو انثقاب غشاء الطبلة﴾ أما التهابه فهو تابع لالتهاب الاذن الظاهرة أو المتوسطة بما أنه حاجز غشائي بينهما وقد ينفرد بالالتهاب

ويعرف

و يعرف ذلك بكون السمع متزايدا أو مؤلما وعلى كل فـلابد كعلاجهـما
وأما تمزقه أوانثقابه فيتصف بالالم الذى قد يحصل عنه اغماء و سيلان الدم
والصمم على انه شوهد كثيرا بدون الصمم والعلامة الاكيدة سد الانف والفم ثم
النفخ فان كان متمزقا أو منثقبا خرج الهواء من الاذن تنظف بالحقن
الفاترة التى تعمل بغاية الاحتراس وبلطف النزيف بالمس بفرشة مغموسة فى
فوق كلورور الحديد وتسد الاذن بالقطن دواما فبذلك يلتحم سريعا اغما و يوصى
المريض بتجنب الصراخ والغناء والمخط بقوة

{التهاب الاذن المتوسطة وبوق استاكيوس} يكون غالبا تابعا
لالتهاب البلعوم (الحلق) والانف ويتصف بألم شديد ناخس يمتد الى الاجزاء
المجاورة و يزداد بالبلع والسعال لا بالضغط على الاذن والصمم هنا يكون تاما
و يصحب ذلك دوار وغطمشة البصر وقىء وهيجان وهذيان وشلل احيانا فى
الوجه و يحس المريض عند البلع أو المخط بقرقرة أو فرقعة فى الاذن وقد
ينتهى بالتقيح فيزداد الالم وتحصل أوزيما (ورم اذا ضغط عليه بالاصبع يبقى
أثره) حول الاذن و ينثقب غشاء الطبلة خصوصا من المخط و يخرج قيح ودم
وأحيانا عظام السمع وهذا المرض قد يميت بسبب التهابات دماغية أو يترك
بعد الشفاء الصمم أو الطنين أو ينتهى الى الحالة المزمنة وقد يبدأ مزمنا و يتميز الى
بسيط يتصف بالصمم أو الطنين و تقيحى ينثقب فيه غشاء الطبلة و يخرج
القيح و يكون السمع أيضا تالفا وقد ينشأ عن الالتهاب المزمن التهاب
السمحاق و يمتد الى العظام المجاورة وتشغل الاوزيما جميع امتداداته و يكون
الالم مهولا مع طنين ودوخان وهذيان وحمى شديدة و ينتهى بتكون خراج
على احدى نقطه ينبغى ان يبحث عن حالة الجسم العمومية فى جميع امراض
الاذن فيعالج الداء الخنزيرى والمرض الجلدى وغيرهما ان وجد شىء من ذلك
وهذا أيضا تعالج النزلة البلعومية الانفية التى امتدت الى البوق فالصندوق
والهوتهما والتهاب الاذن المتوسطة الحاد يعالج بالحجامة حول الاذن و بالحقن
الفاترة الملينة (كمطبوخ الخبيزة) والمضاف اليها المسكنات كالافيون واذا

حصل التقيح ينبغى استدعاء الطبيب لينقب غشاء الطبلة لان الانتظار الى أن
ينثقب من ذاته يوجب آلاما شديدة وربما عوارض مخيفة خطرة وفى الالتهاب
المزمن البسيط يدهن حول الاذن بصبغة اليود أو تستعمل الحراريق لاسيما
على النتوّ الحلمى واذا كانت القناة جافة يقطر فيها الجليسيرين وللجراح
كيفيات أخرى مهمة يفعلها على الصندوق بطريق البوق فينبغى انتدابه وأما
التقيحى فيعالج بما ذكر فى تقيح الاذن الظاهرة وتقطير محلول الشب (جرامان
الى ٦ منه على ١٠٠ ماء) أو كبريتات الزنك (جرام الى ٢ على ١٠٠)
مفيد واذا ظهر انخراج السمحاقى يبادر الى فتحه لئلا يلتهب المخ وقد يتخلف
عنه ناصور انتكرز العظم أى موته

﴿ طنين الاذن أى الوش ﴾ قد ينشأ عن السدة الصملاخية فيزال بازالتها
أو عن مرض جلدى فى الصماخ أى الاذن الظاهرة فيعالج أو عن انسداد بوق
استاكيوس بمواد مخاطية أو بورم غشائه (الذى ينشأ عن النزلة الانفية
البلعومية) أو بضخامة اللوزتين وعلاجه حينئذ من وظائف الطبيب الاذن
السعوط بالزيبق الحلو (قمحتان منه على ٢٠ جراما من مسحوق كالنشا) أربع
مرات أو خمس فى اليوم بفتح البوق اذا انسد من المواد المخاطية أو عن التهاب
غشاء الطبلة الحاد فيعالج أو المزمن الذى ينتهى اما بالصلابة فيصير الغشاء
كالقرن ويسبب ثقل حركة مفاصل عظام السمع فيعالج بالمحولات أى الحراريق
أو صبغة اليود على النتوّ الحلمى ويودور البوتاسيوم من الباطن الذى له تأثير
حسن فى جميع الاحوال المزمنة واما بانثقابه وتلفه فيحصل الطنين من تجمع
القيح الذى يفعل كجسم غريب فيعالج التقيح أو عن عال فى نفس عظام السمع
فيعالج بالطبيب أو عن علة فى التيه أى الاذن الباطنة ويرافقه حينئذ غثيان
وقئ واهتزاز فى المشى ودوار واغماء ومجموع هذه العوارض يسمى مرض
أودوخان منيير (الذى ذكرنا علاجه فى مبحث الدوار) وينتهى بصمم تام
ويلطف الطنين باعطاء برومور البوتاسيوم والمصرفات (أى الحراريق وصبغة
اليود) على النتوّ الحلمى وتقطير محلول الكوكائين فى الاذن مرة أو ٢ فى النهار

(الصمم)

﴿الصمم﴾ أسبابه وعلاجه كالطنين وقد ينشأ من مرض في عصب السمع (ولا علاج لهذا) أو من الضعف ويعالج بالمقويات وكثيرا ما يرافق الصمم الطنين ويحدث عن تعاطي ملح الكينا ثقل السمع والطنين والدوخان وذلك يزول بمنع التعاطي

﴿أمراض العين﴾

السواد يسمى بالقزحية (نسبة الى قوس قزح لاختلاف لونها باختلاف الاشخاص) وهي مثقوبة من الوسط بثقب يسمى الحدقة أوالني ويغطي ما من الظاهر غشاء شفاف بمثابة زجاجة ساعة يسمى القرنية وهو مكمل للبياض كما ان القزحية مكملة لغشاء اسود غامق (ينسب اليه لون الحدقة) خلف البياض وملتصق به يسمى المشيمية وبين القرنية والقزحية مسافة صغيرة تسمى الخزانة المقدمة توجد فيها الرطوبة المائية للعين

﴿التهاب الملتحمة البسيط﴾ الملتحمة هي الغشاء السطحي لباطن الاجفان (الملتحمة الجفنية) ولظاهر العين (الملتحمة المقلية) ويتصف هذا الالتهاب الذي يصيب العينين معا أو واحدة فقط بثقل الاجفان وتورمها وازدياد حرارتها واحمرارها وكذا احمرار البياض وتورمه وبالآلام النغزية الشبيهة بآلام الرمل الساقط في العين والتي يخلفها بعد بضعة أيام حرقان خفيف أو شديد وبالرماص الذي متى اشتد الالتهاب صار كثيفا قيحيا ويشفى هذا الرمد بعد أيام أو ينتقل الى الحالة المزمنة فتخف شدة الآلام ويقل الافراز أي الرماص وقد يقتصر على جزء من الملتحمة ويكون حينئذ مزمنا غالبا والالتهاب الملتحمي البثري نوع من هذا يتصف بظهور بثرة في شكل القمحة يبيض جزء منه في ظرف يومين الى ثلاثة ويكون قريبا من القرنية وأحيانا عندها أو عليها ويحدث حينئذ التدمع والاحساس بالرمل فزعا من الضوء وتشنجا في الاجفان واحيانا ألما عصبيا شديدا يعالج اذا كان الالتهاب شديدا بالعلق أو الحجامة على الصدغ والغسل المتكرر بالماء البوريكي (حمض بوريك ٤ جرامات ماء غال ١٠٠) وتسكن الآلام بالمكمدات المستمرة

الحارة أو الباردة أو تغطى الجفون بخرق مشبعة بالماء البوريكى و يوضع فوقها كيس صغير مملوء ثلجا وتعطى المسهلات واذا كان ورم المقلة عظيما يشرط وهذا من وظائف الرمدى و يقطر فى العين ثلاث مرات فى اليوم من قطرة نترات الفضة أو كبريتات الزنك أو النحاس (٥ الى ١٠ سنتجرام على ٣٠ جراما من الماء المقطر وفى الالتهابات الملتحمية الجزئية يزاد مقدار الملح) وفى الالتهاب الملتحمى البثرى عدا المعالجة العمومية ضد الداء الخنزيرى أو المرض الجلدى الذين هما السبب تمس البثرة بحجر نترات الفضة أو كبريتات النحاس أى لتوتيا الزرقاء ثم تغسل العين بالماء البوريكى

﴿الرمد الصديدى﴾ هو النوع السابق لكن بدرجة أشد فيكون الاحتقان والورم عظيمين جدا والقيح غزيرا و يحدث تسلخ الخد و يبقى فى العين بسبب التصاق الاجفان و يقذف عند فتحها فيجب الاحتراس لان قيح الارمادمعد وتلتهب أيضا القرنية والقزحية و يعرف التهاب الاولى بالفزع من الضوء والثانية بآلام على طول دائرة العين وتلين القرنية وتصير سنجابية اللون وترتشح بقيح (خراج القرنية) وقد تنثقب فتسيل العين على الخد وذلك متناسب مع الثقب وغالبا تحشر الحافة السائبة للقزحية فى هذا الثقب وقد تلتحم به وعلى العموم يصطحب هذا الرمد بحمى و ينتهى بفقد البصر كله أو بسحابات على القرنية علاجه كسابقه الا أنه يلزم وضع الثلج دواما حتى يزول ورم الجفنين تماما وتجتنب القطرات المذكورة هناك اذا وجد التهاب القرنية أو تمس الملتحمة فقط بحجر نترات الفضة المخفف وتمسح العين بعد المس مباشرة بمحلول ملح الطعام و يفيد لتسكين الالم وازالة الاحساس استعمال هذه القطرة كلورايدرات الكوكايين وحمض البوريك من كل واحد ٤٠ سنتجرام ماء مقطر ١٠ جرامات أما اذا اقتصر الالتهاب على الملتحمة دون القرنية فتمس بواسطة فرشة متشربة بمحلول نترات الفضة (جرام على ٣٠ أو ٢٠ أو ١٠ بحسب شدته) وتغسل بمحلول الملح بعده و يكرر هذا الكى مرة أو ٢ أو ٣ فى اليوم وتحقن العين بحقنة صغيرة كل ساعتين بمحلول حمض البوريك وهذا

وهذا الحقن له أعظم تأثير والغسل بمحلول النافتول (٢٠ سنتجرام على ١٠٠ جرام ماء) مفيد جدا ولا يحتاج الى الكى بنترات الفضة واذا حصل خراج فى القرنية يفتح (بواسطة الرمدى) أو تستعمل المكمدات الساخنة جدا ولا ننسى الفوائد المهمة لقطرة كبريتات الاتروبين (٥ سنتجرام على ١٠ جرامات ماء مقطر) فانها توسع الحدقة حيث تنقبض وتنكمش القزحية فتزول بذلك التصاقاتها المقدمة والخلفية

﴿ الرمد الحبيبى أى العمصة ﴾ يتصف بتكون حبوب صغيرة صلبة على باطن الجفن خصوصا العلوى وبتقدم الزمن تتقارب وتختلط وتكون ما يسمى بالعمصة ويصير الجفن ثخينا ثقيلا بتنكيسه يكسب الشخص هيئة النائم وينشأ عن احتكاكه بالقرنية عتامة وعدم صقل وتقرحات صغيرة وهذا الرمد يمكث أشهرا بل وسنين ويحصل عنه ارماد صديدية حادة متكررة خطرة يعالج بالكى المتكرر بكبريتات النحاس واذا كانت العمصة منهجية جدا يستعمل قلم نترات الفضة المخفف ويمسح بعده بمحلول الملح ويكرر كثيرا الغسل بالماء البوريكى وتدلك الاجفان بعد أن يوضع على سطحها الباطن مرهم الراسب الاصفر (راسب أصفر ١٠ الى ٢٠ سنتجرام فازلين ٢٥ جراما) ويذر فوقه مسحوق اليودوفورم الناعم واذا حصل التهاب صديدى يعالج أولا

﴿ التهاب القرنية ﴾ هو أنواع فالسطحى منه يتصف بالندمع والفزع الشديد من الضوء الذى يحدث تشنج الاجفان ويلجئ المريض لان تكون رأسه غائرة فى المخدة أو يدخل بها فى حجر مرضعته اذا كان طفلا ويسمى هذا النوع بالالتهاب القرنى الفقاعى أى النفاطى لان القرنية تشاهد كأنما وضعت عليها منفطة أى حراقة فيوجد فيها سائل يصير ابنيا وغالبا ينتهى هذا الرمد بقرحة فى القرنية تزول تاركة عتامة أو تثقب القرنية فتفقد العين أو تعشر فى الثقب القزحية يعالج أولا بتقطير ٥ أو ٦ نقط من قطرة الاتروبين (١٠ سنتى على ٣٠ جراما ماء مقطر) أربع مرات فى اليوم واذا كان الفزع

من الضوء شديدا جدا تستعمل قطرة الكوكايين هذا وتستعمل المكمدات الساخنة خصوصا منقوع البابونج السخن وتوضع حراقة وراء الاذن وتلبس نظارة معتمة ومتى خف الاحتقان حول القرنية يوضع بين الاجفان من مرهم الراسب الاصفر (٥ سنتى على ١٥ فازلين) كل يوم مرة وثانيا يعالج الداء الخنزيرى أو المرض الجلدى تبعا لأنهما السبب والنوع الخلالى عبارة عن عتامة فى القرنية تحصل فى سير الداء الزهرى غالبا ولا يصطحب بألم ولا فزع من الضوء وعلاجه الموضعى كسابقه والعمومى ضد الزهرى والنوع المتقرحى أو خراجات القرنية ينشأ عن الارماد الحادة ويتصف بالتدمع والفزع من الضوء والآلام الغائرة وعلاجه كالسطحى واذا كان الخراج كبيرا يفتح بواسطة الرمدى وقد يكون مزمنا غير مصحوب بألم أو فزع من الضوء وتفيد فيه المكمدات الحارة جدا التى لها على العموم تأثير مهم جدا فى امتصاص الاجزاء المرتشحة فيلزم تكرارها واطالة مدة وضعها

{ التهاب القزحية } يتصف بظهور هالة حول القرنية من أوعية دموية وبآلام على طول دائرة العين وبتغير لون القزحية وبطء حركة الحدقة وضيقها والمزمن من هذا الالتهاب يكون فيه الالم خفيفا والهالة قليلة الوضوح يعالج بالمسهلات وارسال العلق على الصدغ وتقطير الاتروبين (٥ سنتجرام على ١٠ جرامات ماء) صباحا ومساء أو هذه القطرة كلورايدرات الكوكايين ٢٠ سنتجرام كبريتات الاتروبين ٥ حمض بوريك ٢٥ ماء مقطر ١٠ جرامات ويدهن بالمرهم النابوليتانى حول الحجاج أى دائر العين ويعالج الزهرى أو الروماتزم أو النقرس تبعا لأنها السبب

{ التهاب المشيمية } يتصف برؤية ذباب طائر وتعب سريع عند أدنى شغل وألم والغالب ان يصحب التهاب المشيمة التهاب القزحية ويسمى حينئذ الالتهاب المشيمى القزحى وترى فيه العوارض الواصفة لالتهاب القزحية وقد توجد حمى أيضا يعالج بالعلق أو الحجامة على الصدغ والمراريق والراحة التامة ولبس النظارات الغامقة والدلك على دائر العين بمرهم البلادونا ويعالج

الزهرى

الزهري أو الروماتزم أو النقرس

﴿الشعيرة﴾: دمل صغير يظهر على الحافة السائبة للاجفان أحمر اللون غامقه مؤلم ييبس أو ينفقئ أو يمتص و يزول تعالج فى الابتداء بوضع زيت اللوز الحلو عليها لكن يسرع شفاؤها بشقها وكيها كما خفيفا بنترات الفضة وقد تحلل بوضع مرهم الراسب الاحمر (١٠ سنتى على ٢٠ جراما فازلين) على حروف الاجفان صباحا ومساء والشعيرة تنشأ عن التهاب أشفار الاجفان أو ينشأ هو عنها

﴿التهاب أشفار الاجفان أو الالتهاب الجفني الهدبي﴾ يتصف باحمرار الاشفار مع أكلان و بقشور صغيرة عليها يوجد تحتها تقرحات و بتقدم الزمن تسمك القشور وتغور التقرحات وأخيرا يحدث انقلاب الاهداب داخل العين أى الشعرة الذى يهيج القرنية و يحدث التهاباتها أو انقلاب الجفن داخل العين (الشطرة الداخلة) أو خارجها (الشطرة الخارجة) أو غير ذلك يعالج بتليين القشور بالزيت أو المرهم البسيط ثم تغسل الاشفار بالماء الساخن جدا المضاف له حمض بوريك ثم تدهن بمرهم الراسب الاصفر (٥ سنتجرام على ٥ جرامات فازلين) وأما الشعرة فيخفف ضررها بنتفها أو تزال بعملية جراحية كالشطرة الداخلة والخارجة اللذين يحدثان تلفا عظيما فى القرنية ولمنع تردد التهاب الاشفار هذا يحسن تغطيس العين صباحا ومساء فى حمام العين المحتوى ماء ساخنا مضافا اليه عشر نقط من هذه القطرة كبريتات الزنك وحمض البوريك من كل واحد ١٠ سنتجرام ماء مقطر ٥٠ جراما ويدهن أصل الهدب كل يوم مرة بهذا المرهم حمض بوريك ١٥ سنتجرام فازلين ١٥ جراما

﴿قطرة القصر العينى﴾ تتركب هكذا كبريتات الكادميوم ٥٠ سنتجرام كبريتات الزنك ٣٥ حمض البوريك ٣ جرامات ونصف ماء مقطر ١٠٠ جرام تنفع هذه القطرة فى التنبهات الملتحمية التى تحصل كثيرا من الاتربة والحر وغيرهما بل وفى التهابات الملتحمة فيلزم وجودها فى البيت

﴿امراض الانف﴾

﴿الزكام الحاد﴾ يتصف بجفاف ودغدغة أو أكلان فى الانف يوجب العطاس المتكرر ويتورم الغشاء المخاطى فينسد الانف ويعسر التنفس ويخن الصوت ويضعف أو يفقد الشم والذوق ثم يبطل السيلان الانفى المائى المحمى المهيج للجلد حول الانف وعلى الشفة العليا والذى يتكاثف بعد مضى بضعة أيام ويصير ثخينا مخضرا سهل الجفاف على هيئة قشور ويبطل العطاس وقد يصحب الزكام مع ذلك ثقل حذاء الحواجب أو تكدر فى العين أو فى الاذن أو ألم فى الخد أو فى حذاء مغرس اسنان الفك العلوى أو ألم محرق فى الحلق وتعذر فى البلع أو سعال وبحة فى الصوت أو نزلة صدرية وقد يصطحب مع ذلك بحركة حمية يعالج اذا وجدت الحمى بتعاطى مسهل كالملح الانجليزى مع ملازمة الفراش والحمية ويعطى فى المساء ٤ الى ٨ قمحات من مسحوق دوفير (يتركب من مسحوق الافيون وجذور عرق الذهب من كل واحد ٣ أجزاء كبريتات البوتاس الجاف ٢٤) وفى الصباح ٥ قمحات من ملح الكينا أو تستعمل المعرقات كجرامين الى ٦ من أوراق الجابوراندى منقوعة فى ٢٠٠ أو ٢٥٠ من الماء وتوضع الرجلان فى ماء ساخن جدا ويستعمل هذا النشوق كبريتات الاتروبين ١ سنتجرام كورايدرات المورفين ١٠ مسحوق الصمغ العربى ٣٠ جراما او كبريتات المورفين ١٢ سنتجرام تحت نترات البزموت ٣ جرامات ونصف أو يدهن باطن الانف بمحلول كورايدرات الكوكائين (جرام على ١٨ ماء) ويطلى الجلد المتهيج حول الانف والشفة العليا بالفازلين أو زيت اللوز ومتى خفت شدة المرض يستعمل هذا السعوط تحت نترات البزموت ومسحوق الطلق والسكر من كل واحد ٥ جرامات على الاكثر كافور نصف جرام واما زكام الاطفال الرضع الذى يسد الانف ورم غشائه ويعيق التنفس والرضاعة فيجب فيه تسليك الحفر الانفية بالحقن المصنوعة من مطبوخ الخبيزة أو من الماء وحده مرارا فى اليوم مع تدفئة الرأس والجبهة بالقطن ويغذى الطفل بالملعقة أو بالفنجان حتى

يتمكن

يتمكن من الرضاعة

﴿الزكام المزمن﴾ يتصف بانسداد الانف (الذى يلجئ المريض لان ينام وفمه مفتوح ليتنفس منه وحينئذ تكتسب سحنته هيئة البله) وضعف او فقد الشم والذوق وخنة الصوت واحمرار الانف وانتفاخه قليلا او جفافه (الزكام الجاف او الناشف) او ترطبه بسائل غزير مائع او كثيف او منعقد على هيئة قشور او قيحى يعالج بتنظيف الانف يوميا بالحقن او الاستنشاق بشدة بالماء او الماء المملح او المضاف اليه خل او ليمون او كبريتات زنك او بالسعوط الاخير فى السابق

﴿نتانة الانف﴾ نوع من الزكام المزمن يتصف بتصاعد رائحة كريهة من الانف خفيفة او قوية (بحيث لو نزعت القشور لاثت المحل نتانة بدون ان يشعر المريض) مصحوبة بافراز اولا يعالج بتنظيف الانف بالماء المملح او الفينيكى (جرام حمض فينيك ١٠٠ ماء) ثم ينفخ فيه هذا المسحوق سالول ٦ جرامات حمض بوريك ٣ حمض ساليسيليك ٦ سنتجرام تيمول ٥ جرامات وربع مسحوق الطلق ١٠ ويغسل مع ذلك صباحا ومساء بهذا المحلول سبيرتو ١٥ جراما كلورور الزنك جرام و ٨٠ سنتى تيمول ١٨ سنتى مانتول ٢٥ ماء مقطر ١٢٠ جراما وقد يكفى التسعط بهذا السعوط تحت نترات البزموت ومسحوق الطلق من كل واحد ١٠ جرامات راسب ابيض ٢٥ سنتجرام او يمس ما تحت القشور بعد ازالتها بصبغة اليود او سائل فان سويتن او محلول قوى من كلورور الزنك او نترات الفضة والنتانة الخلقية (هى بمثابة نتانة عرق الابط) يكفى فيها التنظيف بالماء المملح (ملعقة من ملح الطعام على لتر ماء) ثم وضع سدادة من القطن صغيرة جدا فى اعلى وخلف الحفرة الانفية بواسطة ابرة الحياكة (المستعملة لنسج الجوارب والاكياس الشبيكة) وتترك حتى تسقط بعد يومين او ثلاثة ايام ثم تجدد ويستمر على ذلك مدة طويلة

﴿الرعاف اى النزيف الانفى﴾ يوقف سيلان الدم من الانف اذا كان غزيرا بالمكمدات المثلجة على الانف والجبهة والقفا ويمس الجزء النازف بفرشة منشربة

بمحلول فوق كلورور الحديد (١٠ جرامات منه على ٢٠ ماء) أو توضع عليه قطنة أو نسالة ممتلئة به أو بمحلول الشب أو التنين أو يستعمل مسحوق العفص أو التنين نشوقا وكل ذلك مع رفع الذراعين وامالة الرأس الى الامام لئلا ينزل الدم فى الحلق ووضع الرجلين فى ماء ساخن جدا وتعاطى المشروبات المثلجة أو الحمضية فان لم ينجح ذلك يندب الطبيب

﴿أمراض الفم﴾

(التهاب الفم) يتصف بجفاف وحرارة ثم ازدياد افراز اللعاب الذى يصير فيما بعد مائعا متكدرا والاحساس بتعجن الفم ولزوجته أو مرارته وانتشار رائحة كريهة من النفس ويرى غشاء الفم محمرا متوذما منتفخا ويتصف الالتهاب المزمن بخفة هذه العوارض وسماكة غشاء الفم غالبا يعالج بالغراغر الملينة المسكنة كمطبوخ الخميرة المذاب فيه أفيون والمحلى بالعسل أو المضمضة بمحلول كلورات البوتاس (١٠ جرامات على ٢٥٠ ماء) ويشرب من هذه المضمضة أيضا لاسيما اذا أضيف اليها ٥٠ جراما من شراب التوت أما الطفل الذى لا يمكنه المضمضة فيرطب فمه بخرقة مبتلة بها ويكرر ذلك كل ساعتين وفى المزمن تستعمل هذه المضمضة كلورات البوتاس ٥ جرامات مغلى لكينا ٣٠٠ صبغة الكوكلياريا (حشيشة الملاعق) ٢٥ عسل الورد ٥٠ وتجتنب الاغذية الساخنة والصلبة والمهيجة

﴿التهاب الفم القشطى أى القلاع﴾ يتصف بحركة حمية واحمرار وحرارة وجفاف وألم وانتفاخ فى غشاء الفم ثم تظهر عليه بقع بيضاء تتسع وتختلط ببعضها حتى تصير طبقة واحدة تعم الفم فى مسافة يوم أو يومين يعالج بهذه الغرغرة حمض بوريك ٤ جرامات شراب الدياكود (الخشخاش الابيض) ١٠ عسل الورد ٥٠ ماء الشعير ٢٠٠ أو يطلى بالجليسيرين البوريكى (١٠ على ٥٠) أو البورق (أجزاء متساوية) أو البورق وشراب التوت (٤ على ٣٠) أو بغرغر بالبورق محلولا فى الماء أو يبل منه فم الطفل بواسطة خرقة تلف على الاصبع

(التهاب

﴿التهاب الفم التقرحي﴾ يتصف بظهور بقع بنفسجية تلين وتتقرح مستديرة أو بيضاوية حافتها منتفخة تجلسها على اللثة وتمتد على الشدقين والشفتين خصوصا العليا وقد تصيب اللسان واللوزتين إلى الحلق لكن ذلك نادر وتصطحب بآلام شديدة تمنع من المضغ والبلع وينتفخ اللسان والعقد تحت الفك ورائحة النفس تصير منتنة ويسيل اللعاب ويكون منتنا أيضا وحضيا وبالجملة تحصل اعراض الالتهاب الفمي وحمى شديدة وغير ذلك وفي الاحوال الخفيفة تكون اللثة بنفسجية رخوة سهلة الادماء وهو وبائي غالبا يعالج بكلورات البوتاس جرعة وغرغرة ويمكن ان يعطى منها يوميا الى ٦ جرامات للكهل وتمس القروح بحجر جهنم وبعضهم يوصي لتسكين آلام التقرحات بوضع كرات عليها من القطن متشربة بهذا المحلول ساليسيلات الصودا جرام كلورايدرات الكوكائين ٢ ماء مقطر ١٠٠ وتعطى سلفات الكينا ضد الحمى ويستعمل لتطهير الامعاء المسهلات الخفيفة وبرشام من النافتول وساليسيلات البزموت (جرامان من كل واحد) يؤخذ في ٢٤ ساعة

﴿الأفت أي بثور الفم﴾ يظهر على الشفة السفلى والثنية بين الشفة واللثة أو فوق طرف اللسان وحوافيه وفوق الشدق وسقف الحنك نقط في حجم رأس الدبوس أو العدسة محمرة ثم تصير لبنية تنفجر فترى المادة البيضاء التي على سطحها صلبة لا يمكن نزعها وقد تصطحب بحمى وهناك نوع وبائي يتصف بحمى شديدة واضطراب في الهضم وقيء واسهال وتنتشر التقرحات في الفم والحلق وقد تنتشر على الجلد لا سيما في اليدين وعلى العموم لا يوجد انتفاخ العقد تحت الفك والتقرحات غير سهلة الادماء كما في المرض السابق علاجه كالسابق وبعضهم يمس التقرحات بهذا المحلول حمض نتريك كؤلي جرامان شراب التوت ومعسل الورد من كل واحد ٣٠ على الاكثر ماء مقطر ٢٠٠ وقد تزول بالمس بالليمون وحده

﴿عوارض التسنين﴾ التسنين هو بروز أسنان الطفل ويبتدي في الشهر السابع ويصحبه عوارض تقتصر غالبا على ورم اللثة وسيلان اللعاب

أى الريالة وربما حصل للطفل ارق وحمى لكن متى برز السن يزول ذلك واذا تأخر بروزه لكن صار قرب السطح وجب شق اللثة ليتخلص من هذه العوارض وقد تزول خصوصا الالكلان بدلك اللثة ٣ أو ٤ مرات فى النهار بهذا المركب كلورايدرات الكوكائين والبورق من كل واحد جرام شراب الدياكود ١٠ شراب بسيط ٣٠

﴿التهاب اللثة الحبالى﴾ تمس حافة اللثة بعد تنظيفها بقطنة محمولة على قطعة خشب كعود كبريت مغموسة فى مزيج الكلورال وحشيشة الملاعق اجزاء متساوية فتتكون قشرة بيضاء سطحية جدا تزول بعد ٢٤ الى ٣٦ ساعة ويكرر ذلك فيتم الشفاء بعد ١٢ يوما

﴿التهاب الفم واللثة الزيبقى﴾ ينشأ من تعاطى الزيبق بكمية كبيرة لاسيما فى الداء الزهرى ويعالج بمنع تعاطى الزيبق واستعمال كلورات البوتاس جرعة وغرغرة وتدلك اللثة بهذا المسحوق مسحوق الكينا ٣٠ جراما مسحوق الراتانيا وكلورات البوتاس من كل واحد ١٠

﴿التلعب أى سيلان الريق﴾ ينشأ من تعاطى الزيبق وبعض أدوية أخرى ويحصل أيضا فى سير كثير من الامراض ويزول بزوال المرض فاذا استعصى يلطف بتعاطى الاترو بين بمقدار ربع مليجرام الى مليجرام واحد فى اليوم أو الافيون بمقدار ٢ سنتجرام كل ساعتين أو (وهو الاحسن) برومور البوتاسيوم

﴿ألم الاسنان﴾ كلورايدرات الكوكائين ٤ جرامات مسحوق الافيون ١٦ مانتول ٤ جذر الخطمى ١٢ يخلط هذا المركب بالجليسرين والصمغ العربى ويعمل حبوبا زنة كل حبة ٣ سنتجرام فتوضع الحبة فى السن المسوس أو توضع فى السن المسوسة المؤلمة قطنة متشربة بهذا المزيج هيدرات الكلورال ومسحوق الكافور من كل واحد ٥ جرامات كلورايدرات الكوكائين ١ يرجون حتى يتحصل سائل زيتى

﴿رائحة الفم الكريهة﴾ اذا كان مجلسها الفم لا المعدة يتغرغر بهذا المحلول تيمول نصف جرام بورق جرام سبيرتو ٢ ماء مقطر ١٠٠٠ أو تستحلب

فى

فى الفم هـذه الاقراص بن محمص ٧٥ جزا فحم الخشب وحمض البوريك من كل واحد ٢٥ سكر ٦٠ يسحق ويخلط ويعطر خفيفا بالفانيلا (خروب اميركا) ويضاف اليـه من محلول الصمغ ما يصـيره رخوا يمكن تقسـيمه الى أقراص أوحبوب صغيرة

﴿التهاب النكفة﴾ هى غـدة وزنها ٢٥ جراما تقريبا وظيفتها افراز اللعاب موضوعـة تحت الاذن الظاهرة خلف الفرع الصاعـد للفك السفلى وامام النتوء الحلمى والتهابها يكون معـديا وغـير معـدو يتصـف بألم يزداد بتحريك الفك وانتفاخ فى احـدى النكفتين عادة أو فيهـما معا وقد تصاب الثانية بعد شفاء الاولى وعلى العموم يصطحب بحمى خفيفة أو شديدة وينتهى بالتحليل أو التقيح (خراج) ويعقبه التهاب الخصية عند الرجل وفى الثدى أو أعضاء التناسل عند المرأة يعالج بتعاطى مسهل وجـرعة مسكنة ودهن الورم بزيت اللوز الحلو وتغليفه بالقطن واذا تقيح يفتح عاجلا

﴿التهاب اللوزة﴾ اللوزتان غـدتان موضوعتان على جانبى البلعوم أى الحلق والتهابهـما يتصف بألم فى الحلق يزداد بحـركات البلع ويشاهد ان متورمتـين ويحس بورمهـما فى العنق بجوار زاوية الفك السفـلى ويصحب ذلك حمى قد تكون شـديدة جدا والشكل التقيحى (خراج) تزداد فيـه الاعراض الموضعية جدا حتى لا يمكن المريض تحريك رأسـه أو عنقه يعالج بالغراغر الملينـة الدافئة والمضاف اليها كلورات البوتاس أو يغرغر بمحـلول الكريولين (١ على ١٠٠) والمـاء الحار اجزاء متساوية ثم يغرغر بعده بالماء الحار وحده فبهذه الواسطة يزول الالم والحمى فى ٢٤ ساعة واذا كان الالم شديدا تمس اللوزتان بمحلول الكوكائين (١ على ١٠) ولخفض الحرارة وتسكين الآلام الرأسية يعطى السالول بمقدار ٤ جرامات تؤخـذ على أربع مرات فى ٢٤ ساعة أو تؤخـذ ملعقة شوربة كل ٢ أو ٤ ساعات من هـذه الجرعة حمض سالسيليك ٨ جرامات كربونات الصوداه جليسـيرين ٣٠ ماء النعناع ٩٠ وفى الالتهاب المزمن تطـلى اللوزتان ٣ مرات فى اليوم

بهذا المركب تنين ٩٠ سنتجرام صبغة اليود ٣ نقط حمض فينيك جرام و ٩٠ سنتي جليسيرين ١٨ جراما وثلاثة أرباع

(التهاب البلعوم أي الذبحة الحلقية) هو نوعان وبائي يسمى بالدفتريا وغير وبائي أي نزلي يتصف بحرارة وجفاف وألم في الحلق وصعوبة في البلع واحتقان العقد تحت الفك وحمى وتشتد تلك الاعراض اذا تكون خراج يعالج بالغراغر الملينة وتعاطي مسهل أومس البلعوم بهذا المركب برومور البوتاسيوم ٥ جرامات كلورايدرات الكوكائين نصف جرام جليسيرين متعادل وماء النعناع من كل واحد ١٠ جرامات وتعاطي ٤ جرامات من السالول على أربع مرات في ٢٤ ساعة

(أما الدفتريا) فتتصف بما ذكر وبتكون أغشية كاذبة بيضاء ثم تصير مصفرة فداكنة أو مسودة يسهل نزعها في الابتداء فيرى الغشاء تحتها محمرا غير متقرح غالبا ثم يتولد غيرها بعد بضع ساعات وهي تمتد في مدة قصيرة بحيث تغطي معظم اللوزة والحلق وتمتد على زاويتي الشفتين وفي الاحوال الخبيثة تمتد على الحفر الانفية والملتحمة والاذن (بواسطة بوق استاكيوس) والاسطحة المعراة من البشرة كالحادثة من الحراريق أو العلق أو الجروح في أي جزء من البدن وفي الحالة المتوسطة كثيرا ما تمتد على الحنجرة والشعب واحتقان العقد تحت الفك قد يكون عظيما جدا وتوجد خنة في الصوت وحمى خفيفة أو متوسطة أو شديدة (الشكل الخبيث) فيها يهلك المريض بالاغماء أو الهبوط والانحطاط والسبات في ٢٤ ساعة أو أكثر وتتضاعف الدفتريا مدة النقاهة بالشلل الذي يصيب اللهاة (استطالة حاجزة بين الفم والحلق) فينشأ عنه خنة الصوت وصعوبة البلع وخروج السوائل من الانف ومتى امتد الشلل الى البلعوم تدخل المواد في الحنجرة وتوجب السعال والاختناق وقد يمتد الى اللسان والشفتين وعضلات الوجه والجذع والاطراف والمثانة والمستقيم أي الاست والتنفس والمريء والقلب يجب عزل الاطفال وانتداب الطبيب حالا ليجري عملية الحقن تحت الجلد بالمصل المتخذ من دم الحصان بعد شحنه بمادة

عيادة الدفتر باو بوجد فى الاجزاخانات فى زجاجات مسدودة مجهزة فى فرانسا
والمانيا ويلزم تكرار الحقن فى اليوم الثانى بل وفى الثالث فيبرأ المريض
لكن اذا أهمل المرض ربما لا ينجع الحقن وهذه المعالجة الحديثة هى المعوّل
عليها الآن حتى ان السليم لوحقن بالمصل لا يصاب بهذا المرض القاتل وقد
عالج بعضهم الدفتريا بكربونات الصودا بمقادير كثيرة كافية لصيرورة الدم
قلويا فى أقرب مدة وذلك من ٦٠ سنتجرام الى جرام و ٧٥ سنتى للبالغ
كل ساعتين فى الليل والنهار وأما الاطفال فبحسب سنهم وفى الاحوال الشديدة
يعاقب بين كربونات البوتاسا والصودا قال انه عالج ١٢٥ مريضا ولم يمت
منهم أحد والخل مفيد جدا فى مضادة الفساد ويفضل على حمض الفنيك
فتطهر به الاشياء الملوثة ويغرغر او يبل به الفم لكن مضادات الفساد
لا تستعمل الا بعد اذابة الاغشية الكاذبة بماء الجير أو محلول حمض الفنيك
(٤٠ الى ٨٠ نقطة على ٢٠٠ جرام ماء مقطر) لتمنع تكونها ثانية وينبغى
مع ذلك الاعتناء فى التدبير الغذائى فيقتصر على الالبان والامراق والبيض
الرشت وخلاصة اللحم لاجل حفظ قوة المريض وتستعمل أيضا القهوة والشاى
والماء النبيذى لانتعاشه أما الحمى فلا تستدعى علاجا لخفتها فى هذا المرض

﴿ أمراض المعده ﴾

﴿ التلبك المعدى والتهاب المعدة الحاد ﴾ يحصل التلبك المعدى من أكل
المواد العسرة الهضم ومن الافراط فى الاكل والشرب ويتصف بفقد الشهية
وثقل فى المعدة وغثيان وابيضاض اللسان وتعب عام وحركة حمية خفيفة ومتى
تقايا يرتاح ويبرأ وقد يكون التلبك أشد من ذلك فيحصل أيضا تألم يزداد
بالضغط على قسم المعدة وعطش وتكريع وقئ وكراهة رائحة النفس وأما
التهاب المعدة الحاد فيتصف بحمى شديدة وآلام حادة فى قسم المعدة والرأس
والجبهة وقئ مؤلم متكرر وفقد الشهية وعطش زائد وسعال معدى متواتر جاف
او متبوع بخروج مواد مخاطية من المعدة واحمرار اللسان أو تغطيته بطبقة
بيضاء تكسب جميع الاغذية طعما مرا او يصحب ذلك عادة امساك قد يعقبه

اسهال ربما كان غزيرا وقد يكون التهاب المعدة احد من ذلك اذا انتهى
يتكون خراج أو نشأ عن تعاطي السم يعالج التلبك باحداث القيء بأى
طريقة وفي النوع الاشد يعطى ايضا مسهل كالمانيزيا المكلسة وتراح المعدة بمنع
الاكل كلية ان امكن فبذلك تشفى في ٢٤ ساعة أو يعطى قليلا من المرق
الخفيف أو اللبن الممزوج بربعه من ماء الجير أو يخفف اللبن بالماء ويذاب فيه
قليل من كربونات الصودا أو يعطى ماء الشعير أو ماء الارز المعطر بقليل من
ماء الزهر أو ماء القرفة أو تعطى الصودا الخفيفة ومتى تحسنت الحالة يعطى
أغذية تشوية كالبالوظة أو الحريرة ويتدرج في المأكل حتى يصل الى
عادته وهذا التدبير يجب مراعاته أكثر في التهاب المعدة الذى يلزم معه مص
قطع الثلج لتلطيف العطش والقيء أو يعطى الماء الفوار (كازوزة) بمقدار
قليل متكرر ضد القيء ولا ينبغي الاكثار من شرب الماء ويعطى مرارا قدر
ربع جرام من كربونات الصودا مذابا في فنجان ماء مثلج وفي الاحوال الشديدة
يرسل العلق على قسم المعدة ويوضع عليه مكمدات الثلج

﴿التهاب المعدة المزمن أى عسر أو سوء الهضم﴾ يتصف بضعف الشهية
حتى ان المريض يجلس على المائدة ومعه احساس بشبع لكنه يستوفي أكلته
وبعد انتهاء الاكل يحس بثقل في المعدة والرأس وميل للنعاس ويستمر تعب
المعدة بعض ساعات ويصحبه تألم فيها قد يزداد بالضغط وقد يمتد الى الصدر
فيوجب عسر التنفس أو يمتد الى الظهر بجوار اللوح الايسر وغازات
التكريع تكون كريهة الرائحة وقد توجد حرارة في المعدة وظمأ شديد
يجعل ان المريض يتلذذ بشرب الماء البارد وقد لا يوجد ان ويكره شرب الماء
ويشكي المريض عادة بكراهة طعم الفم وجفافه ومرارته أو تعفنه لاسيما عند
القيام من النوم وكراهة رائحة النفس أيضا ويصحب سوء الهضم عادة امساك
مستعص وصداع جبهي وتعب في الاطراف وكسل في القوى العقلية وعدم
القدرة على الاشغال ودوخان وماليخوليا وأحيانا تحصل حمى خفيفة في المساء
تنتهي بالعرق ومتى تقدم المرض حصلت أنيميا أى فقر الدم ويشاهد القيء أيضا
لاسيما

لاسيما عند المدمنين على شرب الخمر ويحصل على الريق صباحا ويتكون من مواد مخاطية واماب وقد يخرج معه دم احمر أو اسود وقد تكون مواد القيء والتكريع حامضة جدا توجب حرقانا في الحلق وتكون المعدة منتفخة انتفاخا قد يصل الى درجة الانتفاخ الطبلي ويعم المعدة والامعاء وقد يحل محل ضعف الشهية زيادتها فيحس المريض بالجوع ولو بعد الاكل ويشتكي بسخونة متعبة لكن لا يوجد الانتفاخ ولا التكريع يعالج الشكل النزلي المزمن (يتصف بزيادة العطش والاحساس بحرارة في المعدة وتألمها من الضغط عليها والقيء المخاطي على الريق) بالقلويات ككربونات الصودا اما وحده أو مخلوطا بغيره كهذا المركب تحت نترات البزموت والمانيزيا المكلسة وكربونات الصودا من كل واحد ١٠ جرامات يعمل ٣٠ برشامة يعطى منها واحدة قبل كل أكلة أو هذا المركب مانيزيا مكلسة وكريمة الطرطير من كل واحد ٢٠ جراما زهر الكبريت ١٥ كربونات الصودا ١٠ سكر الفانيلا أي خروب اميريكا ٥ يعطى منه ملعقتين في اليوم ويساعد ذلك بتعاطي المياه المعدنية القلوية كماء فيشي وكارلسباد وملح كارلسباد الصناعي المتكون من كبريتات الصودا ٨٥ جراما ملح الطعام ٥ كربونات الصودا ١٠ يعد قلويا ومضادا للامساك ومن أعظم المسهلات الخفيفة المستعملة لمضاربة الامساك هذا المركب مسحوق أوراق السنامكي بعد نقعها في الكئول ٦ جرامات زهر الكبريت ٦ مسحوق الشمر والانيسون من كل واحد ٣ كريمة الطرطير مسحوقة ٢ مسحوق العرقسوس ٨ مسحوق السكر ٢٥ يعطى منه ملعقة بن أو ٢ في قليل من الماء واذا وجد ألم معدي يعطى ٦ ملاعق شوربة على ٣ مرات في اليوم من محلول الكوكائين (نصف جرام على ٣٠٠ ماء مقطر) أو الماء الكلوروفورمي مع ماء زهر البرتقال (أجزاء متساوية) ويعطى أيضا هذان المحلولان فيما لو وجد قيء أو يعطى ضد القيء ٥ الى ١٠ نقط من صبغة اليود مذابة في ماء أو ٥ نقط من مخلوط صبغة اليود والكلوروفورم (أجزاء متساوية) ولتسكين الالم والقيء فيما اذا لم توجد

حوضة يعطى من مخلوط الكؤل وصبغة اليود وحمض الفنيك (أجزاء متساوية) ٥ نقط فى الغداء والعشاء وأما الشكل الضعفى (فيه لايتألم المريض من الضغط على المعدة بل قد يستريح ولا يوجد العطش تقريبا ولا القىء على الريق ويصحبه امساك دائم غالبا) فيعطى فيه هذا المسحوق مسحوق الجوز المقئ جرام مسحوق الراوند ٤ كربونات الجير ٣ سكر النعناع ٤ يعمل ٢٠ ورقة تؤخذ منها واحدة كل أكلة أو يعطى المسحوق المعدى المركب هكذا من كل من الراوند وكربونات الصودا والمانيزيا ٢٠ سنتجرام مسحوق الزنجبيل ١٠ سكر ٣٠ يعمل ورقة وضد العفونة والغازات يعطى هذا المسحوق تفتول ب وساليسيلات البزموت والمانيزيا المكلسة ٥ جرامات من كل واحد يعمل ٣٠ برشامة يؤخذ واحدة قبل الاكل بنصف ساعة أو ساعة أو يعطى مسحوق فحم الملوك بمقدار جرامين الى ٦ دفعة واحدة ويكرر فى اليوم لاسيما بين الاكلات وفى الشكل الحمضى تعطى القلويات خصوصا المسحوق الذى ذكرناه ابتداء واذا وجدت انيميا تعطى المركبات الحديدية فى وسط الاكل ويساعد الهضم بان يعطى فى آخر الاكل ملعقة فم من هذا المشروب حمض كلورايدريك ٦ نقط شراب الليمون ٢٠ جراما ماء مرشح ١٢٠ أو ١٠ نقط الى ١٥ من حمض الكلورايدريك المخفف تؤخذ فى قليل من الماء وتعطى أيضا الادوية المرة كالكينا أما سوء الهضم عند الاطفال فينشأ عادة من المآكل الرديئة والخلط فى الاكل ويعالج ابتداء بتفريغ المعدة بالقيئ أو المسهل وأما من خصوص التدبير الغذائى فتفضل اللحوم البيضا والبيض واللبن والحريرة والشعرية والمهلبية والخضروات الخضراء بشرط طبخها بالمرق دون اضافة الدسم وتجتنب الخضراوات المولدة للارياح كالخضراوات الناشفة والكرنب ويسمح بالبيرا والماء النبيذى والبهارات فى الشكل الضعفى بمقدار مناسب ويلزم أن يأكل ببطء وان يطيل المضغ وان لايملأ المعدة وان لايدخل الطعام على الطعام بل يأكل بعد مضى ست ساعات على الاقل وان لايتعرض للتعب والاشتغال العقلى

مدة

مدة الهضم وان يستحم يوميا و يتريض فى الهواء المطلق

﴿قرحة المعدة﴾ تتصف بالالم والقيء والالم يختلف من درجة الثقل الى درجة الحرق والقرص والتمزق والثقب و يحس به فى نقطة قطرها الا يزيد عن قيراط أو قيراطين فى حذاء النتوء الخنجرى (هو آخر جزء من عظم القص الذى هو العظم المتوسط فى الصدر بمنزلة العمود الفقرى فى الظهر) أو على يمينه أو يساره بقليل أو أسفل منه بنحو قيراطين أو ثلاثة و ذلك بعد تناول الطعام ببعض دقائق الى نصف ساعة أو ساعة فى النادر و يستمر مدة الهضم و يزول بعد تمامه و يصحب هذا الالم الم شديد فى أسفل الظهر و يشتد بالضغط على المعدة الذى قد يحرك الالم الفقرى أيضا وأما القيء فيحصل متى اشتد الالم و يتصف بشدة الحموضة وكثيرا ما يكون مدمما أى ممزوجا بدم أحمر أو مسود وقد يخرج مع الغائط أيضا و يصحب قرحة المعدة عادة سوء الهضم والامساك لكن الشهية قد تكون محفوظة انما المريض يتجنب الاكل خشية تحريض الالم والقيء والنزيف ولذلك يضعف و يصير أنيميا و يعالج الالم والقيء بما ذكرناه فى عسر الهضم والامساك بالحقن المسهلة أو تعاطى زيت الخروع والنزيف الدموى بالقوابض كنقط من فوق كلورور الحديد مذابة فى الماء أو هذا المركب عطر الترمنتينا من ٤ الى ٥ جرامات شراب الليمون ٩ محلول الصمغ العربى ١٨ ماء من ٩٠ الى ١٨٠ يؤخذ منه كل ٤ أو ٦ ساعات وتعدل حموضة المعدة بالقلويات وتحت نترات البزموت و بعضهم يوصى لعلاج هذا المرض بتعاطى جرام الى ٢ بل الى ٤ من الكلورال على مرار فى اليوم كل مرة جرام يؤخذ فى ماء أو لبن ويقتصر فى الغذاء على تعاطى اللبن بكميات قليلة متكررة واذا كرهه المريض يضاف اليه قليل من ماء الجير أو القهوة أو يعطى اللبن الزبادى أو الدندرمة التى تسكن القيء والالم أيضا أو الامراق الجيدة والبيض الرشت وتجتنب الحلويات والسكر

﴿الآلام العصبية للمعدة﴾ تتصف بألم فى المعدة ينتشر نحو الظهر والصدر بل و ينزل الى الامعاء و يحصل أيضا مدة الخلو من الطعام و يسكن

حينئذ بتعاطى الطعام ولو قليلا جدا ولا ينصرف بالقيء الذى لا يكون قديما أبدا ويخف بالضغط على المعدة ولا توجد حموضتها ويأتى على نوب ويصحبه اضطراب الهضم الا أن الشهية تكون محفوظة أو متزايدة يعالج بتعاطى ماء النعناع أو منقوع أوراقه أو نقط من روحه تؤخذ فى ماء سكرى أو تضاف على السكر أو تعطى المانيزيا المكلسة أو مع تحت نترات البزموت أجزاء متساوية أو غير ذلك من المسكنات التى ذكرناها ويساعد ذلك بالمكمدات المثلجة على قسم المعدة اذا كانت النوبة شديدة وأما اذا حصلت الآلام بعد تناول الاكل بنحو ساعتين الى أربع فيعطى كربونات الصودا وعلى العموم تعالج العوارض كالامساك وسوء الهضم والانيميا ويعطى البروم ولتلطيف الاستعداد العصبى

(القيء) ذكرنا له علاجات كثيرة لكن القيء العصبى الذى يشاهد فى الامراض العصبية كالهيستريا ونحوها أو ينشأ عن القرف يعالج بمنع الاكل والشرب مدة أيام وتغذية المريض بالحقن المستقيمية أو لا يعطى الا ملعقة صغيرة من اللبن أو المرق فى المرة ثم تزاد تدريجا والمركبات الافيونية تفيد فيه جدا

{النزيف المعدى والقيء الدموى} ينشأ من اصابات المعدة الجرحية والتهابها المزمن وغير ذلك واذا كان النزف غزيرا يوجب القيء فيخرج معه وقد ينزل الى الامعاء ويخرج مع الغائط ولونه يكون محمرا أو مسودا بسبب مكثه فى المعدة وتأثير عصيرها عليه وقد يكون متجمدا يعالج باراحة المريض واستلقائه على ظهره ووضع المكمدات الثلجية على قسم المعدة ومص قطع الثلج وشرب الليمونادة المكونة من حمض الكلورايدريك أو الكبريتيك مع الماء بدون سكر ويستعمل ما ذكرناه ضد النزيف فى قرحة المعدة ولا تستعمل المركبات الحديدية ضد الانيميا الناشئة منه الا بعد زواله واستراحة المعدة

{تمدد المعدة أى اتساع تجويفها} يتصف بكبر حجم المعدة خصوصا وقت فراغها من الطعام وتسمع لها القلقلة متى كان فيها قدر كوبة ماء ورج الجذع رجا جانبيا وقد يتضح لها بروز جهة اليسار وانخفاض جهة اليمين ويصطحب هذا التمدد بالقيء الذى قد يصل مقداره الى بعض لترات فى اليوم

ويكون

ويكون سائلا مخاطيا متلونا (وأحيانا مدمما) مر الطعم كريه الرائحة محتويا على مواد غذائية متعفنة ربما تشاهد فيها بعض الاغذية التي تعاطاها المريض منذ يومين أو ثلاثة ويوجد أيضا عطش شديد غالبا وامساك مستمر أو يحصل الاسهال بدله ويكون الهضم بطيئا صعبا ويقع المريض في النهوكة والضعافة والتكدرات يعالج بمنع الاطعمة السائلة ما أمكن ولا يشرب في الطعام الاقدر كوبة ونصف والمسافة بين الطعام والطعام ٧ أو ٨ ساعات لا يأخذ في أثنائها شيأ ويمنع عن الحلويات والنشويات والسكر والفواكه الا التوت والخوخ والعنب ويسمح له بالبيض الرشت والكباب واللحم المشوى والسمك المغلى وعصارة الخضراوات والقشطة والدندرمة والارز باللبن والشاى الخفيف مع اللبن ومربى الفواكه والبيرا بمقدار ٣٠٠ جرام على الاكل وينتخب الخبز المقمر واذا كانت الاغذية لاتنهضم تعطى القلويات والمساحيق الماصة (كالمانيزيا والبزموت) و ١٠ نقط من حمض الكلوراىدريك في ربع كوبة ماء بعد الاكل بساعة أو ٢ أو ٣ وفي الاحوال الخفيفة تؤخذ برشامة في كل أكلة من هذا المسحوق ساليسيلات البزموت والمانيزيا الانجليزية وكربونات الصودا ١٠ جرامات من كل واحد يعمل ٣٠ برشامة وفي الاحوال الشديدة تبدل المانيزيا وكربونات الصودا بنفتول أ والفحم بالمقدار عينه والاهم في هذا المرض غسل المعدة بالآلات المعدة لذلك لتخليصها من مواد الطعام الفاسدة ومعالجة الامساك والاسهال وتقوية المعدة بالادوية المرة وقهر الانيميا بالاستحمام بالماء البارد وتجديد الهواء

(سرطان المعدة) يشاهد عند الكهول في سن الاربعين الى السبعين وهو مرض خبيث كثير الاشتباه اذ قد تشاهد فيه اعراض سوء الهضم والقرحة والتمدد ولا يدركه الا الطبيب الماهر بجس البطن لانه عبارة عن أورام تظهر في الفتحة أول المعدة أو الفتحة الموصلة المعدة بالامعاء (وحينئذ يسد الورم المعدة فيعاق نفوذ الطعام الى الامعاء ويحصل من ذلك التمدد الذى ذكرناه) أو في جزء آخر منها وعلاجه بحسب العوارض فيعالج الالم والقيء

والقيء الدموي والامساك وفقد الشهية والهزال وتعطى الادوية الهاضمة وتستعمل الحقن المغذية (كوبة لبن أو مرق يضاف اليها صفار بيضة أو ٢ وملعقتا بيتون سائل ان وجد) اذا كانت فتحتا المعدة ضيقتين جدا

﴿أمراض الامعاء﴾

﴿التهاب الامعاء أو النزلة المعوية﴾ يتصف بالمغص والاسهال فأما المغص فيكون حول السرة و يتشعع بعيدا عنها و يأتي على نوب وتصحبه غالبا قرقرة مؤلمة وانتفاخ البطن بالغازات وأما الاسهال فيعقب الامساك ويكون سائلا مصفرا وأحيانا مدمما له رائحة كرائحة المني أو يكون شبيها بماء الارز أو رغويا له رائحة كريهة عفنة وقد يحتوي على أغذية غير تامة الانهضام وفي الاحوال الشديدة تصطحب هذه النزلة أيضا بحمى وهبوط القوة وضعف الصوت واذا اقتصر الالتهاب على الاثني عشري (جزء من الامعاء طوله مبتدئا من المعدة عرض ١٢ أصبعا) يشاهد اليرقان أى اصفرار اللون بسبب انسداد قنوات الصفراء التي تصب في هذا الجزء ودخولها في الدم وأما اذا اقتصر على الاعور (هو الفتحة بين الامعاء الدقاق والغلاظ) فيشاهد تألم وانتفاخ الحفرة الحرقفية (هي الجزء أسفل البطن وأمام عظم الردف) اليمنى وبالجس باليد يحس بورم متوتر مستطيل كالمنبار واذا اقتصر على الامعاء الغلاظ يشاهد غالبا الدم في البراز واذا اقتصر على المستقيم (هو الجزء الاخير من الامعاء الذي ينتهي بحلقة الدبر) يشاهد الزحير أى الثقل والتعني وتألم الحفرة الحرقفية اليسرى ويكون الاسهال غالبا مخاطيا مدمما وقد يشاهد ايضا سقوط المستقيم المسمى خروج السرم عند العامة وقد تشترك المعدة أيضا فتلتهب كما ان الامعاء قد تلتهب من التهاب المعدة أو من نفوذ المواد الفاسدة اليها وقد يحدث فجأة التهاب معدي معوي شديد يتصف بقيء واسهال مصلي غزير ين متكررين وتهبط القوة وبالجملة تشاهد جميع أعراض الكوليرة الحقيقية ويتميز عنها بعدم وجود المكروب الواوي والوباء ويسمى هذا النوع بالكوليرة الافرادية أو الاوروباوية وعند الاطفال يكون الاسهال مخضرا ثم مصليا غزيرا أو يكون

جبنيا ويعرف المغص عندهم بالصراخ وثني الساقين على البطن يعالج اذا اضطحب بحركة حمية بملازمة الفراش وتعاطى زيت الخروع أو كبريتات الصودا أو الملح الانجليزى أو اى مسهل ملحى وتعطى المعرقات وتدفأ البطن بلبخة النخالة الناشفة الساخنة ويعطى للشرب ماء الارز أو الماء المذاب فيه بياض البيض واذا كان المغص شديدا تدهن البطن بمحلول الافيون ويعطى من الباطن ومتى تلطف الالتهاب يعطى ضد الاسهال من هذه الجرعة تحت نترات البزموت جرام الى ١٠ صمغ الكثيرا ١ شراب ٣٠ ماء الخس ١٢٠ تؤخذ بملاعق فم أو يعطى هذا المسحوق أفيون ٤ قمحات طباشير محضر وبزموت الى ١٠ جرامات من كل واحد يعمل ١٠ ورقات تؤخذ منها ورقة قبل الاكل وفى التهاب الاعور يستعمل أيضا غسل الامعاء بالآلات المعدة لذلك لاجل تبديد المواد الثفلية المحبوسة (وهذا الغسل يجب اجراؤه أيضا فى التهاب الامعاء الغلاظ والمستقيم) ويوضع على قسم الاعور العلق واللبخ المسكنة أو المكمدات الثلجية ومتى زالت حدة الالتهاب يدهن الورم بصبغة اليود ولاجل تلطيف الزحير فى التهاب المستقيم تلبس فى الدبر الاقماع المكونة من زبدة الكاكاو وخلاصة البلادونا وأما الالتهاب عند الاطفال فيلطف بمسهل من زيت الخروع وزيت اللوز الحلو اجزاء متساوية (وتكرار المسهل أياما متوالية فى ابتداء هذا المرض عند الكبار أو الصغار مفيد جدا) ثم تعطى الجرعة السابقة لكن لا يزيد فيها مقدار البزموت عن جرام واحد وتفيد جدا هذه الحقنة بورق ١٠ جرامات صمغ الكثيرا ١٠٠ يهون بالماء وفى الاسهال الاخضر يعطى قدر ملعقة بن كل نصف ساعة أو ساعة من هذه الجرعة ماء مقطر ٧٥ جراما حض لبنيك ٢ شراب بسيط ٣٥ وأما سقوط المستقيم فيرد بخرقة مبلولة بالماء البارد ويحفظ بحفاظ ولا يجلس التربيع ويستعمل الاستحمام بالماء البارد والمقويات

﴿الالتهاب المعوى المزمن﴾ يتميز الى رطب وجاف فالرطب يتصف بالاسهال والمغص والجاف بالامساك بدل الاسهال والاسهال يتكرر فى اليوم

من ٨ الى ١٠ مرات وقد يحتوى على قطع مخاطية أو مواد غذائية وتكون رائحته كريهة أو منتنة عادة والمغص يختلف فى الشدة ويحصل عادة بعد الاكل ببعض ساعات ويصحبه قراقر وقد تكون البطن متمددة منتفخة والامساك قد يكون شديدا جدا حتى لا يتغوط الشخص الا مرة فى الاسبوع أو الاسبوعين وتكون المواد صلبة متكورة شبيهة بالبعر أو بأبى فروة ويحصل عن ذلك عسر الهضم وانتفاخ البطن وعوارض عصبية أهمها المالنخوليا يعالج الاسهال بتعاطى المسهلات الملحية مع تكرارها بعض أيام بمقدار قليل كخمسة الى ٨ جرامات من سلفات الصودا ويعطى البزموت والافيون والامساك بتكرار تعاطى زيت الخروع (٨ الى ١٠ جرامات) وماء كارلسباد وحقن مغلى بزر الكتان والغسل المعوى والدوش والاستحمام بالماء البارد وقد مر كثير من الادوية المستعملة ضد هذه العوارض فلتراجع

﴿القرحة المعوية﴾ مجلسها فى الاثنى عشرى وتتصف بالالم الذى يشعر به فى حذاء هذه الجهة ويتحرك بعد الاكل بنحو ساعتين أو ثلاث واذا تعوطى النبيذ تتهيج آلام القرحة المعدية وتسكن آلام القرحة المعوية وأما النزيف فلا يخرج مع القىء بل يخرج مسودا من المستقيم وعلاجها كعلاج القرحة المعدية

﴿الدوسنطاريا﴾ هى التهاب شديد فى الامعاء الغلاظ يتصف بمغص واسهال مخاطى مدمم وزحير اى تطلب مستمر للتغوط (تعنى) وألم محرق فى المستقيم والعجز واذا كان خفيفا لا يزيد الاسهال عن ١٢ أو ١٥ مرة فى اليوم وأما فى الشديد فقد يصل الى ٢٠٠ مرة فى ٢٤ ساعة ورائحة البراز تكون كريهة جدا منتنة أو تشبه رائحة المنى وهذا المرض يصطحب بحمى وقد يكون وبائيا وحينئذ يكون أكثر خطرا وقد ينتقل الى الحالة المزمنة التى تتصف بخفة هذه العوارض وفقدان الحمى يعالج باعطاء مسهل من زيت الخروع وبعد تمام عمل المسهل يعطى قدر ٢٥ الى ٣٠ قمحة من عرق الذهب المقىء ويكرر بمقدار أقل بعد ٨ الى ١٢ ساعة وتلزم الاستراحة التامة

التامة بعد أخذه مدة ٣ ساعات على الاقل منعا للقىء واذا عطش يمص الثلج أو يأخذ ملعقة صغيرة من الماء البارد ويلطف المغص بالمسخ على البطن أو المكمدات الساخنة مع رش نقط من عطر الترمنتينا عليها أو يعطى عرق الذهب هكذا . شراب عرق الذهب ١٠ جراما صمغ عربى ١ ماء الزهر فون ٦٠ يؤخذ فى يوم أو يومين أو يؤخذ على مرار من هذا . صبغة عرق الذهب ١٠ الى ٢٠ جراما ما نتول حرام (وفائدة المنتول منع القىء) أو يحقن بالنافتالين (١٢ سنتجرام منه على ٦٠ جراما من مغلى السحلب للاطفال و ٦٠ سنتى على ١٢٠ جراما للرجال) وتتحسن الحالة من حقنتين وبندراس تعمال أربع حقن أما الغذاء فاللبن والفتة البوريز واللبن والامراق الخفيفة ويشرب محلول زلال البيض ويتحفظ من البرد ويعزل فى محل هاو ويطهر المحل والمواد البرازية بحمض الفنيك وفى الحالة المزمنة يلزم تغيير الهواء والحمية اللبنية أو مع اللحم النىء واذا استمر الاسهال يعطى من عرق الذهب أو ٥ الى ١٠ جرامات من سلفات الصودا كل صباح أو الحقن بالقوابض كالكاد الهندى وسلفات الزنك والنحاس والفضة بمقادير قليلة جدا مذابة فى الماء

﴿الكوليرا﴾ يتصف هذا المرض الوبائى بالاسهال والقىء الغزيرين جدا المتعلق فى مواده شىء أبيض كحب الارز المطبوخ ويصحبهما تقلص مؤلم فى سمانة الساقين والقدمين وعطش شديد وقلة أو فقد البول وبعد ٦ أو ٧ ساعات عادة يدخل المريض فى دور البرودة فتنخفض حرارة الجسم الظاهرة من ٥ الى ١٢ درجة أما فى الباطن فتكون مرتفعة وتهبط القوى ويعسر التنفس وتغور العينان ويزرق الجلد والاظافر ويضعف الصوت أو ينطفئ بالكلية ويتقلب المريض على فراشه من شدة ألم التقلص وأخيرا يموت ينبغى عزل المرضى والتحفظ من مواد القىء والبراز وتطهير تلك المواد قبل رميها فى المراحيض باضافة محلول كبريتات الحديد (أقة منه على ٨ ماء) المعروف عند الصباغين بالجاز عليها أو حمض الفنيك المجرى أو يوضع عليها الجير الحى

ثم يطفأ بالماء أو وهو الاحسن تحرق تلك المواد بالنار بعد وضعها فى نحو خرق قديمة أو خيش أو خلطها بنشارة الخشب ويؤخذ ملاعق فم ضد القىء من هذا المركب لودانوم ١٥ نقطة أتير ٤ جرامات ماء زهر البرتقال وشراب الليمون من كل واحد الى ٣٠ ماء الزيزفون ٣٠ ويحقن فى الامعاء بواسطة آلة غسيل الامعاء هذه الحقنة ماء سخن رطلان تنين ٥ الى ٢٠ جراما صمغ عربى ٥٠ لودنوم ٣٠ نقطة ويكرر هذا الحقن الذى له أعظم تأثير لمضادة السم المتولد عن ميكروب هذا المرض المسمى بالميكروب الواوى أو الضمى وتوضع على قسم المعدة وانقاب الابخ الخردلية لتلطيف الآلام وتدلك البطن بهذا المروخ روح النوشادر ٢٠ جراما زيت كافور ٨٠ وضد الاختلاج العضلى ترش الساق والقدم بالكلور وفورم أو روح الترمنتينا واذا احتبس البول يجب تفريغه بالقثاطير وفى دور البرودة يعطى ملعقة كبيرة كل نصف ساعة أو ساعة من هذا المركب كلوروفورم جرام الكئول ٨ خلات النوشادر ١٠ ماء ١١٠ شراب كلورايدرات المورفين ٤٠ ويلف المريض فى الصوف ويحاط بزجاجات مملوأة ماء ساخنا لمقاومة البرودة أو يوضع فى حمام ساخن ويداوم على ذلك الى زوال هذا الدور ودخوله فى دور رد الفعل الذى يتصف بعود الحرارة وزوال زرقة الجلد واحمرار الوجه وانبساط أساريره وزوال الاختلاج المؤلم والهيجان ورجوع النبض والبول وتحسن التنفس وكل ذلك بالتدريج وقد يصطحب دور رد الفعل بعوارض ثقيلة خطرة كاحتقان المخ والرئة والتهاب المعدة والامعاء وانقطاع البول وانسمام الدم به والحميات والخراجات الخ فينبغى تدارك تلك العوارض بما هو مذكور فى محله ومن الادوية النافعة جدا فى علاج الكوليرا والمعول عليها فى بلاد الهند السالول فيعطى منه ٤ جرامات عند ظهور الاعراض ثم جرام واحد كل ساعة أما الدواء المستعمل فى بلادنا ضد الكوليرا وأصبح لا يشك فى نفعه اثنان كما أيدت ذلك التجارب العديدة فى الاوبئة الاخيرة حيث تقريبا كل من عولج به يشفى هو المكون من ماء البصل وماء النعناع أجزاء متساوية

متساوية يعطى منه كوبة مرة واحدة أو يمكن شرب كوبة أخرى ثم أخرى الخ بحسب شدة المرض و يستبدل شرب الماء بمشروب مكون من الخل الجيد وماء النعناع أو الفلية المقطر والماء العادى المرشح أجزاء متساوية ولا يسمح بالماء الا بعد ١٢ أو ٢٤ ساعة

(البواسير أى تمدد أوردة المستقيم) هى اما باطنة أو ظاهرة والباطنة اذا كانت قريبة من الشرج (فتحة الدبر) يمكن البحث عنها بالاصبع والظاهرة توجد على حافة الشرج والكل عبارة عن أورام أو عقد تختلف من حجم العدسة الى التفاحة لونها أحمر أو بنفسجى ومتوترة اذا كانت محتقنة وباهتة وهابطة اذا تفرغت من الدم بسبب النزيف ومتى تزايد انتفاخها يتعذر التغوط و يصير مؤلما وقد يحدث ألمه الاغماء أو التقلصات ومن تأخر التبرز ييبس البراز وتحصل اعراض الاحتباس المعوى (ألم وانتفاخ البطن وغثيان أو قىء وفواق أى زغطة وضيق فى الصدر وخفقان واحتقان مخى) وكثيرا ما يصحب البواسير التهاب نزلى فى المستقيم يتصف بتكرار التغوط الذى تكون مواده مخاطية غالبا مخلوطة بالدم وقد يصحبها زحير فتشتبه حينئذ بالدوسنطاريا لكن وجود الاورام يزيل الاشتباه أما النزيف فكثير الحصول فى هذا المرض اذا كانت ظاهرة ومتوترة مؤلمة يوضع عليها العلق وبعد سقوطه يجلس المريض فى ماء ساخن لتسهيل نزول الدم ثم تدهن بزيت اللوز أو الفازلين وترد اذا كانت ساقطة ولتسكين الالم يلبس فى المستقيم القمع المكون من خلاصة كل من الافيون والداتورة ٥ سنتجرام من كل واحد زبدة الكاكاو ٤ جرامات أو تعمل الاقماع من خلاصة البلادونا وزبدة الكاكاو ولتسكين الالم وايقاف النزيف يلبس القمع المكون من خلاصة الراتانيا ٥٠ سنتجرام كلورايدارات المورفين ٢ زبدة الكاكاو ٤ جرامات أو يدهن بالمراهم بدل الاقماع وتعالج النزلة المعوية بالحقن الباردة القنينية (جرام تنين على ١٠٠ ماء) ويعالج الاحتباس المعوى بغسل الامعاء بالآلة المعدة لذلك فتتبدد التجمعات البرازية والأهم فى علاج البواسير تنظيم التبرز ومنع

الامساك بالمسهلات الخفيفة كمسحوق السنامكي المركب (انظره في عسر الهضم) أو يعطى من هذا المسحوق كبريت مغسول وبي طرطرات البوتاسا ومسحوق الزنجبيل أجزاء متساوية ملعقة بن عند النوم أو يحقن بالماء البارد ويشرب منه كوبة عند النوم وعلى الريق صباحا عند الاستيقاظ أو يحقن بمغلي بزر الكتان واهم الادوية الباطنية الفلفل الاحمر أو شطة الجناين فيعطاء ١٠ نقط الى ٢٠ من الصبغة القوية يوميا فتحسن البواسير وتقف نموها وبعضهم يستعمل لذلك الحقن يوميا بالماء السخن ووضع مكمدات منه على الاورام

(الديدان المعوية) يتسبب عن الديدان اضطراب الهضم فيحس المريض بضغط أو ثقل في الامعاء أو مغص يزداد بعدا كل الفسيخ أو البصل أو الثوم أو المواد الحمضية وقد يتقايأ في الصباح مواد لعابية ويسيل اللعاب أيضا على المخدة وقت النوم وقد يحس بضيق في الصدر أما الشهية فقد تكون متزايدة جدا حتى انه يحس دائما بالجوع المفرط ويأكل بشراهة لكن لا يستفيد من الاكل وينحف جسمه ويبهت لونه وقد تفقد الشهية بالكلية ويصحب تزايدها أو فقدها امساك أو اسهال ويحصل غير ذلك فواق ودوخان وصداع واغماء وهذيان أو جنون وتقلصات وتضريس الاسنان مدة النوم وشلل وعدم تساوي الحدقتين وتغير السحنة واضطراب السمع والبصر وأكلان لا سيما في الانف وحلقة الدبر وسعال عصبي واعراض عصبية وانيميا وقد لا توجد اعراض للديدان حتى لا يعلم وجودها الا برؤيتها أو رؤية بعض عقلها في البراز صدفة وقد يستشعر البعض بحركات الدودة وانقباضاتها لا ينبغي استعمال الادوية الطاردة للدود الا بعد التحقق من وجوده بخروجه في البراز أو اخراج بعضه بتعاطي قليل من تلك الادوية أو تعاطي مسهل أو أكل الفسيخ أو الثوم أو البصل ثم تعاطي مسهل من زيت الخروع ومتى تأكد وجوده يلزم تجويع الدودة بان لا يأكل المريض الا اللبن والمرق والبيض الرشت مدة يومين أو ثلاثة يأخذ في أثنائها ملينا في الصباح ويأكل مقدارا من الفسيخ أو الثوم أو البصل في المساء وبعد انقضاء تلك المدة يأخذ في الصبح الادوية المضادة

المضادة له وهى تختلف باختلاف أنواعه فالدودة الشريطية المسماة أيضا بالوحيدة والتى قد يبلغ طول بعض أنواعها الى ٨ أمتار ومكونة من اجتماع عقل مبططة يعطى لطردها هذه الجرعة زيت السرخس الذكر الاثيرى ٣ جرامات صبغة الفانيلا ٣ شراب الترمنتينا ٢٥ مسحوق الصمغ العربى ٢ ماء مقطر ٢٥ تؤخذ دفعة واحدة ممزوجة بقدرها من اللبن أو يعطى محافظ زيت السرخس الذكر الاثيرى من ١٠ الى ١٢ محفظة كل واحدة تشتمل على ٣٠ سنتجرام أو يعطى ٢٥ جراما من الكوسو اى الشربة الحبشية منقوعا فى ٢٠٠ جرام ماء غال يشرب مرة واحدة مع الثفل دافئا أو باردا أو يعطى قشر جذر الرمان بمقدار ٦٠ الى ٩٠ جراما ينقع فى قدر كوبتين ماء ٢٤ ساعة ثم يغلى حتى لا يبقى الا كوبة واحدة تؤخذ على مرتين على الاقل للذين يقيئون بسهولة أو يعطى روح الترمنتينا بمقدار ٥٠ جراما وعلى العموم اذا حصل من الادوية اضطراب عصبى وقىء وهبوط يجب ملازمة الفراش وتعاطى القهوة أو قليل من الكونياك وبعد تعاطى الدواء المضاد للدودة بساعتين أو ثلاث يعطى مسهل من زيت الخروع لطرد الدودة وتنظيف الامعاء واذا خرج بعض الدودة وجب التغوط فى الماء بحيث يلامس المقعدة كى لا تنقطع الدودة فلا تخرج رأسها التى بخروجها تمام الشفاء ولذا ينبغى البحث عنها فى البراز بعد غسله فى نحو منخل بالماء واذا مضى على المريض ثلاثة شهور ونصف ولم يظهر فى برازه عقل منها يعتبر الشفاء تاما وأما ثعابين البطن فيعطى لطردها السنتونين أى الاصل الفعال فى الشيح الخراسانى بمقدار ٢٥ الى ٣٠ سنتجرام للكهول و ٥ الى ١٥ للطفل مرة أو مرتين فى اليوم ثم المسهل أو يعطى الشيح بمقدار جرام الى ٥ فى الصباح على الريق أو روح الترمنتينا وأما الدود الذى يشبه دود المش ويوجد فى المستقيم ويحدث الاكلان الشديد فيعمل لطرده حقن مستقيمة من محلول ملح الطعام أو منقوع الخشب المر أو الثوم الذى يصنع بهرسه ونقعه ١٢ ساعة فى الماء أو يضاف اليه الخل بقدر ٣٠ فى المائة أو يحقن بالماء والخل أو ماء الصابون

أوماء الجير أو محلول ٥ قمحات كيناقى ٨ فناجين ماء أو محلول سنتجرام واحد من السليمانى فى وقتين ماء أو يعطى السنتونين أو الشيح ثم المسهل

﴿المغص﴾ على العموم يعالج بالمسكنات كالافيون والاتير وقد ذكرنا كثيرا منها واذا كان سببه انتفاخ البطن شديدا بالغازات تفعل حقنة من روح التربنتينا والحلتيت ويوضع على البطن لبخ ساخنة أو يوضع فى حمام ساخن أو يعطى مخرجات الارياح كالنعناع واليانسون واذا كان السبب تداخل جزء من الامعاء كالمحشار أصبع الالدوان فى نفسه (ويعرف بألم شديد حول السرة وتبرز مخاطى مدمم أودم صرف وامساك وتكون البطن مرتخية أو منتفخة شديدا وبالجس يرى بها ورم كالمنبار) تفعل حقنة بالة لغسيل الامعاء لاجل الرد الذى يسمع له قرقرة واذا كان السبب ضيق الامعاء (يعرف بامساك مستعص وألم) يعالج الامساك أوانسدادها (يعرف بامساك وانتفاخ وقىء غائطى) بمواد برازية أو غيرها تحقن الامعاء بقوة لتبديد المواد أو تأثير البرد تستعمل التدفئة والوضعيات والمشروبات الساخنة

﴿الامساك﴾ أسبابه كاسباب المغص تقريبا ولا يلزم الاكثار من المسهلات فى علاجه وزيت الخروع ألطف مسهل ومصل اللبن أى الشرش ناجح فيه جدا وكذلك الحقن بمغلى بزر الكتان وبالماء البارد وشربه بكثرة ويلزم تنظيم أوقات التغوط وعدم الاكثار من اللحوم وقد ذكرنا كثيرا من علاجاته

﴿الاسهال﴾ يلزم فيه تدفئة الجسم خصوصا القدمين والبطن وتعاطى شربة زيت خروع ثم جرعات من كربونات الصودا التلطيف التهيج المعوى وقد ذكرنا له أدوية كثيرة ويفيد فيه اذا أزمن استعمال القوابض كالحقن بالكاد الهندى أو الشب أونترات الفضة أو الزنك أو النحاس

﴿النزيف المعوى﴾ يتصف بضعف ودوخان ومغص وتبرز مخاطى دموى وعدم وجود بواسير وليعلم ان البراز قد يسود من تعاطى البزموت والحديد يعالج بما ذكر فى قرحة المعدة والنزيف المعدى واذا كان مجلس النزيف الامعاء الغلاظ تفعل حقنة مثلجة قابضة من التنين أونترات الفضة

او

أوكبريتات الحديد أوفوق كلورور

﴿أمراض البريتون أى غلاف احشاء البطن﴾

﴿التهاب البريتون﴾ يتصف بآلام شديدة جدا فى البطن حتى ان المريض لا يقدر على التنفس المادى (اذا أقل شئ يثير هذه الآلام) وتنتفخ البطن بالغازات ويحصل امساك وقئ مخاطى أولا ثم يصير مخضرا وحمى شديدة والمزمن من هذا الالتهاب يتعاقب فيه الامساك بالاسهال واذا جس البطن يحس بصلابة بجدره والجس غير مؤلم كما فى الحاد ينام المريض على ظهره ثانيا فخذيه على بطنه ويوضع بين ساقيه وفخذيه وسادة كيلا يتعب ويعطى الافيون بمقدار من قمحة الى ١٠ فى اليوم مجزأ ويوضع على البطن مكمدات الثلج ويعطى ضد الحمى من ٣ الى ٥ جرامات فى اليوم من الانتيبيرين وتعالج بقية العوارض انما يقلل جدا من السوائل اذا كان السبب انثقاب المعدة أو الامعاء بسبب قروح أوغيرها وفى المزمن تستعمل المحولات على البطن كصبغة اليود والحراريق

﴿الاستسقاء الزقى﴾ هو ارتشاح سائل مصلى ليمونى فى البريتون به يكبر حجم البطن يعالج بالمسهلات غير القوية وتؤخذ صباحا على الريق ومدرات البول وتؤخذ فى النهار كمغلى عرق الحبل مذابا فيه من ٣ جرامات الى ١٠ من ملح البارود وبالمعرقات عند النوم واذا كان السائل فى البطن كثيرا وخيف ان يضغط على الاعضاء المجاورة وجب اخراجه بالبزل

﴿أمراض الكبد﴾

﴿احتقان الكبد﴾ يتصف بازدياد حجمه قليلا والاحساس بثقل فى قسمه أى عين المعدة وعسر التنفس وقد يصحب ذلك يرقان أى اصفرار اللون وحمى واسهال وقئ صفراوى يعالج بالحجامة أو العلق على قسم الكبد أو الاست والمسهلات كالراوند والسنامكى والصبر واذا كان شديدا توضع أيضا مكمدات الثلج

﴿التهاب الكبد التقيحى﴾ هو اما حاد أو مزمن والحاد يتصف بحمى

شديدة وهبوط فى القوى وقشعريرات وألم ناخس فى قسم الكبد وازدياد حجمه وعسر التنفس والسعال واحيانا برقان وقىء صفراوى ثم تتناقص هذه الاعراض لكن متى تكون انخراج يشتد الالم الناخس والقشعريرات وأما المزمن فيحصل تدريجا ويتصف بنوب قشعريرات مع ارتفاع الحرارة والالم فى قسم الكبد واحيانا يرقان خفيف ومتى كان حجم الخراج كبيرا يتضح الورم ويحصل منه عسر التنفس تعالج الحالة الحادة بما ذكر فى احتقان الكبد و يفيد جدا تعاطى عرق الذهب بالكيفية المذكورة فى الدوسنطاريا وفى المزمن يعطى يودور البوتاسيوم وملح الكينا ضد الحمى وعلى العموم متى تجمع القيح يجب اخراجه بالفتح

﴿البرقان أى اصفرار اللون﴾ هو نوعان خطر ونزلى واعراض الخطر كاعراض الالتهاب السابق ويزاد عليها اسهال صفراوى ولون برقانى وأنزفة متعددة كالرعاف والنزيف المعدى أو المعوى أو الرحمى أو الشعبى أو الدماغى وأما النزلى فيتصف باصفرار بياض العينين وجلد جميع الجسم وانسجته والبول الذى يصبغ الثياب من شدة صفرته وجميع سوائل البنية الا الغائط فانه قد يكون عديم اللون طفليا ويصحب ذلك امساك وحكة فى الجلد وهذا البرقان يزول بعد نحو ١٠ أيام وقد يستمر لوجود حصاة فى قناة الصفراء يعالج الخطر بما ذكر فى السابق مع علاج العوارض كالانزفة وعوارضها ويعالج النزلى بالقلويات كالفيشى وكارلسباد وكربونات الصودا وضد الامساك يشرب بكوبة صغيرة على الريق هذا المنقوع راوند ١٥ جراما ماء ١٠٠ كربونات الصودا ٢ ينقع ١١ ساعة ثم يصفى والاحسن لعلاج البرقان أن يحقن فى الامعاء قدر لترالى لترين من الماء البارد الذى لا تزيد حرارته عن ١٥ درجة ويكرر ذلك فى اليوم ويساعد بمدرات البول والحمامات الفاترة أو الجارية

﴿المصوات الكبدية والمغص الكبدى﴾ المصوات كتل صغيرة تتكون من بعض عناصر الصفرا فى الحوصلة الصفراوية فاذا حملها تيار

الصفرا

الصفر الى القناة التى تصب فى المعى حصل من مرورها فى تلك المسالك الضيقة بالنسبة لحجم الحصوات ألم شديد جدا فى قسم الكبد يتشعع الى الظهر وهذا الالم هو المغص الكبدى الذى يجعل المريض يتلوى على فراشه و يضغط بيديه أو بفخذيه على بطنه اذ يجد شيأ من الراحة و يصحبه قئ و يرقان احيانا و اسهال و يأتى على نوب يعالج المغص الكبدى بالمسكنات كالكلورال بمقدار ٣ جرامات فى كوبة ماء أوالانتيبرين بمقدار جرامين الى ٤ أوالافيون أوالاتير أو هذا المركب كلوروفورم جرامان كؤول ١٦ ماء ٣٠٠ يؤخذ فى النهار و يوضع على قسم الكبد العلق أوالحجامة أو يعمل حمام ساخن أوتوضع اللبخ الساخنة أو مكمدات الثلج لتلطيف الالم واسترخاء العضلات فتسقط الحصاة فى المعى وحينئذ يعطى زيت الخروع تسهيل خروجها وقد يفيد لاخراجها من الكبد تعاطى زيت الزيتون بمقدار ٢٠٠ جرام أوالكلوروفورم ولاجل منع تكون الحصوات تعطى القلويات مدة سنوات متواليات

﴿ أمراض الجهاز التنفسى والدورى ﴾

﴿ التهاب الحنجرة أى الزور ﴾ يتصف بألم فيها وحمى وعسر البلع والتنفس وسعال مجلسه الحنجرة و بحة الصوت وفى المزمن تزول تلك العوارض ماعدا البحة يعالج بالمعرقات والغراغر المينة كالمصنوعة من الخبيزة أوالخطمية و يعطى لغير الاطفال مسحوق دوفرمن ١٠ الى ١٥ قمحة عند النوم و يوضع على العنق ورق الخردل أو مكمدات ساخنة أو باردة و يعمل حمام قدمى أوخردلى وفى المزمن تستعمل المحولات على الحنجرة

﴿ الخناق أى الالتهاب الحنجرى الخشن أوالتشنجى ﴾ يصيب الاطفال فقط و يحدث فجأة و يتصف بنوبة اختناق أى عسر تنفس شديد وشهيق صفيرى خشن مصحوب بسعال خشن أيضا رنان متكرر ومن ذلك يحتقن الوجه والعينان وبعد نصف ساعة الى ثلاث تنحط النوبة و ربما زال المرض من نوبة واحدة أو تكررت جملة ليال تلطف النوبة بالمكمدات الساخنة جدا على الحنجرة والعنق وتدفئة الاطراف وفى الفترات تعالج النزلة

الحنجرية البسيطة الخفيفة بما ذكر قبل هذا ويعطى صباحا ومساء من مزيج الكلوتور جذر الاكونيت وصبغة البلادونا أجزاء متساوية ٥ نقط ويزاد نقطة كل يوم الى ٢٠ أو ملعقة بن من شراب كل من البلادونا والكودايين وبلسم الطولو أجزاء متساوية صباحا ومساء أيضا

﴿الخناق الدفتيري﴾ هو عين الدفتيريا التي ذكرناها امتدت الى الحنجرة ويتصف بألم واحساس بجسم غريب في الحنجرة وبحة الصوت أو انطفائه والسعال والبصاق الذي بعد زمن تخرج معه قطع من الغشاء الكاذب واحتقان العقد العنقية واعراض الاختناق ويتميز الخناق السابق بزوال الاعراض بعد النوبة وعدم وجود أغشية كاذبة وغير ذلك يعالج بما ذكرناه في الدفتيريا ويعطى الطفل ملعقة صغيرة من مزيج ٦٠ جراما من شراب عرق الذهب وجرام من مسحوقه الى حصول القيء الذي به تطرد الاغشية الكاذبة

﴿التهاب الشعب الحاد﴾ الشعب بضم الشين وفتح العين جمع شعبة بضم فسكون وهي في الاصل غصن الشجرة والمراد هنا بالشعب الفرعان المتفرعان من نهاية القصبة الهوائية التي تبتدي من الزور وينتهيان في الرئتين ويتفرعان الى فروع كثيرة دقيقة والمراد بالتهاب الشعب ما يشمل التهاب القصبة والشعبتين ويتصف بدغدغة أو ألم في الصدر وعلى طول القصبة وسعال نوبي جاف ابتداء ثم يصير رطبا سهلا والبصاق ثخينا ومتى كان الالتهاب شديدا اصطحب بالحمى واذا امتد الى الفروع الدقيقة سمي بالالتهاب الشعبي الشعري ويتصف بعسر التنفس الشديد اذ تصل حركات التنفس الى ٥٠ في الدقيقة عند الكهل و ٨٠ عند الطفل وبالسعال النوبي المتواتر والحمى الشديدة وهذا النوع قد يميت خصوصا الضعاف وحديثي السن بسبب الاختناق ويشتبه بالتهاب الشعب الدفتيري الذي ينشأ من امتداد الدفتيريا ويكن وجودها وخروج الاغشية الكاذبة بالسعال يزيل الاشتباه يعالج اذا نشأ عن البرد بالمعرقات كمنقوع أوراق الجابوراندي الذي هو أعظم معرق ومنقوع الازهار

الازهار الصدرية أو يعطى مقيئ كعرق الذهب أو ٢٠ الى ٥٠ سنتجرام من سلفات النحاس أو الزنك مذابة فى كوبة ماء وبعد تمام القىء تعطى المعرقات والمسكنات كمسحوق دوفر من ١٠ الى ١٥ قمحة أو يؤخذ ملاعق فم من هذا المركب الكؤلاتورالاكونيت جرام شراب الكودايين ١٠ شراب الطولو ٣٠ ماء لزيزفون ٥٠ أو من هذا المركب شراب كبريتات المورفين ٢٥ جزأ شراب الطولو ٢٥ ماء الغار الكرزى ٥ أو يعطى ملعقة شوربة على كل أكلة من الثلاث أكلات اليومية من هذا المركب شراب كل من الطولو والكودايين الى ٦٠ جراما نقروات الصودا ٦ وفى الالتهاب الشعبى الشعرى يعطى ملعقة فم كل ٣ ساعات من هذا المركب شراب كل من المورفين والكلورال وماء لزيزفون الى ٤٠ جراما ماء زهر البرتقال ١٠ للمقاومة النوبة وعلى العموم توضع على الصدر المحاجم وأوراق الخردل والالبخ الحارة من بزر الكتان التى يلزم أن تعم الظهر والبطن والحراريق التى يلزم ان لاتترك أكثر من ٣ ساعات أو ٢ عند الرضع ويدهن محلها بالفازلين بالنسالة وتجدد كلما يوجد ضيق النفس

﴿التهاب الشعب المزمن﴾ يتصف بسعال طويل النوبة يصحبها يحدث فى المساء والصباح أو عند المشى السريع أو التكلم المستطيل ويعقبه خروج بلغم كثير ويصحبه عسر تنفس خفيف عند فعل أى مجهود وقد يزول فى الصيف ويتسلطن فى الشتاء وقد يتضاعف بتمدد الشعب الذى يتصف بالبصاق الغزير وربما وصل الى ٣٠٠ أو ٤٠٠ جرام فى اليوم واحيانا يخرج هذا المقدار مرة واحدة (قىء شعبى) وقد يخرج البصاق مدمما ولا يشتبه المرض بالسل لعدم الغدة الواضحة والحمى المستمرة وقد يكون البصاق منتنا يكدر الهواء حول المصدور وهذا قد يشاهد أيضا فى التهاب الشعب غير المصحوب بتمدد يعالج بتعاطى حبة أو ٢ عند النوم من الحبوب التى تركب كل حبة منها هكذا من كل من الصمغ النوشادرى وكربونات النوشادر قمحة كلورايدرات المورفين ومسحوق عرق الذهب من كل واحد ١ سنتجرام

أو يعطى نصف ملعقة كل ساعة لتسهيل خروج البلغم وتقوية الشعب من
هذه الجرعة جذر البوليجالا ١٥ الى ٢٠ جراما تغلى فى ١٥٠ ماء وبعد
التبريد يضاف جرامان من محلول النوشادر الينسونى و ٤٠ من شراب
الراتانيا أو ملعقة كبيرة كل ساعة من هذا جذر البوليجالا ١٠
جرامات تطبخ فى الماء حتى يتحصل ١٥٠ جراما ثم يضاف صبغة بصل
العنصل ٥ شراب الطولو ٤٠ أو يعطى من هذه الحبوب مسحوق دوفر
٥٠ سنتجرام قطران نقى وجاوى سيام من كل واحد جرام يعمل ١٠ حبات
تدهن بالمانيزيا المكلسة وفى الالتهاب الشعبى الشعرى المزمن عند الاطفال
يعطى بالملعقة من هذا المركب مسك ١٠ سنتجرام شراب الافيون ٥
جرامات شراب الطولو ١٥ ماء زهر البرتقال ٦٠ وفى التمدد الشعبى
يعطى لتنقيص السيلان بلسم اليبرو أو الطولو أو الكوباى أو روح
الترمنتينا بمقدار ١٠ الى ٢٠ نقطة تكرر مرتين أو ٣ فى اليوم أو القطران
بمقدار ١٠٠ جرام تنقع فى لتر ماء يشرب ويصاحب استنشاق أبخرته على
الدوام وعلى العموم متى كان السعال جافا تعطى المقيئات ومتى كان زلاليا غزيرا
تعطى القلويات ككربونات الصودا وملح البارود وملح النوشادر ومتى كان
مائعا غزيرا تعطى البلاسم وفى حالة ما اذا كان البصاق منتنا يعطى بالملعقة
فى ٢٤ ساعة هيبوفوسفيت الصودا الى ٥ جرامات محلول فى ١٥٠

﴿النزلة الوافدة﴾ تتصف بقشعريرة وحمى شديدة وألم فى الرأس والظهر
واختلاج مؤلم فى الاطراف وانحطاط زائد فى القوى وزكام ونزلة شعبية قد
تتضاعف بالتهاب رئوى واحيانا بشدة ضيق الصدر جدا مع خفة النزلة
الصدرية وقد يضطرب الهضم فيحدث قئ متكرر وألم فى المعدة واسهال
صفراوى وبالجملة يعرف هذا المرض بكونه يصيب نحو ربع أو ثلث
أو نصف السكان ومتى برئ المريض مكث فى النقاهة أى الضعف مدة طويلة
يكون فيها عرضة للنكسات يعالج بتعاطى برشامتين أو ٣ فى اليوم كل
واحدة تحتوى على ٧٥ سنتجرام من الانتيبيرين و ٢٥ من كربونات
الصودا

الصودا أو يعطى ٥ برشامات فى النهار كل واحدة تحتوى على نصف جرام من السالول أو يعطى قدر ملعقة بن كل ثلاث ساعات من هذه الجرعة منقوع جذر عرق الذهب (٤ قمحات فى ١٢٠ جراما) سالسيلات الصودا جراما ن حمض كلورايدريك مخفف بالماء ١٢ نقطة شراب عنب الثعلب ٣٠ جراما المكن بما أن هذا المرض يبتدئ عادة بشكل معدى معوى يلزم ان يعطى مسهل ملحى (كالملح الانجليزى أوسلفات الصودا) يعقبه بتعاطى جرعات من كربونات الصودا ولمقاومة الضعف العصبى مدة النقاهة يعطى ملعقة بن قبل الأكل من محلول كبريتات الاستريكنين فى الماء المقطر (٦ سنتجرام على ١٥٠ جراما) وكوبة بعد الاكل من هذا المركب من كل من فوسفات الصودا والبوتاسا ٣٠ جراما شراب الكينا ٢٠٠ نبيذ البانيول لتر و يدلك كل صباح بهذا المزيج روح الترمنتينا ٣٠ جراما الكؤل الكافورو الخزاما من كل واحد ٥٠

{السعال الديكى المسمى بالشهقة} يسبقه نزلة شعبية بسيطة ثم بعد أيام تصطحب نوبة السعال بحركة شهيق وزفير تشنجية متواترة ومتى وصلت لدرجة الاختناق تحصل شهقة طويلة رنانة شبيهة بصوت الديك وبها تنتهى النوبة ثم تعقبها اخرى واخرى حتى يخرج الطفل بلغما و يتقايأ ما فى معدته وهذا المرض معد لكنه فى ذاته غير خطر الاان النوبة اذا كانت شديدة جدا قد ينشأ عنها نزيف اذنى بسبب تمزق غشاء الطبلة و رعاف و بعض أنزفة اخرى والتهاب الشعب والرئتين وأمراض دماغية وتشنجات ورعا بال أو تعوط الطفل على نفسه وتمكث النوبة الى ١٢ دقيقة و يصل عددها فى ٢٤ ساعة الى ٣٠ أو ٤٠ أو ٦٠ ولا يحصل سعال مدة الفترات عادة يلزم عزل الاطفال وجمع المواد التى يفرزونها فى اناء أو منديل واضافة محلول مضاد للعفونة عليها كحمض الفنيك أو الخل وحفظ حرارة المكان وتجديد هوائه وتبخير محلول حمض الفنيك فيه أو تبخير الترمنتينا بمقدار ١٥ جراما فى الليلة توضع فى صحفة تحت لهب نور ضعيف وتنشيق الطفل بخارها ما من الزجاجة أيضا

أو يلف عنق الطفل بمنديل صب عليه ٣٠ نقطة من هذا المركب تيول جرام و ٢٠ سنتي حمض فنيك ١٥ جراما قطران سائل وعطر كل من الترمنتينا والساسفراس والاوكاليبتوس ٧ جرامات ونصف من كل واحد اتير ٣ و ٧٥ سنتي الكؤل ٩٠ جراما ويجدد ذلك كل ساعتين أو ٣ أو يعطى حمض الفنيك من الباطن بمقدار ٢ سنتيجرام ونصف لابن سنة ف مزيج الجليسرين وماء النعناع أو تعطى الترمنتينا أو ملعقة بن أو فم صباحا ومساء من هذه الجرعة برومور كل من البوتاسيوم والنوشادر جرامان بروموراك وديوم ٤ ماء مقطر وشراب الكلورال الى كل ٦٠ من كل واحد

﴿الربو أي ضيق النفس﴾ هو نوبة تطرأ غالبا بعد نصف الليل عادة فيستيقظ الشخص في حالة ضجر من ضيق صدره وصعوبة حركات تنفسه ويطلب الهواء فيفتح الشباك واسعا الآن تنفسه يستمر متعسرا ويشتد عليه الضجر حتى لا يقدر على التفوه بكلمة واحدة وتستمر النوبة الى ٣ ساعات أو أكثر ثم تزول تاركة الشخص سليما كأن لم يكن به شئ ثم ترجع في الميعاد تعالج النوبة بفك الملابس الضاغطة على الصدر وتعاطي القهوة وان لم تزل فصبغة اللوبيليا بمقدار ١٠ الى ١٢ نقطة في ملعقة ماء سكري كل ٢٠ أو ٣٠ دقيقة أو يعطى الريزورسين بمقدار جرام في نصف كوبة ماء أو يستنشق اليبريدين بتقريب الزجاجة من الانف أو يصب ١٠ الى ٢٥ نقطة منه على منديل ويلزم المداومة على شمه بعد النوبة لتجنب عودها ويعطى في الفترات لعدم عود النوبة يودور البوتاسيوم محلولا في الماء غاية ما يبتدأ بتعاطي ربع أو نصف جرام ويزاد تدريجا الى ٣ أو أكثر في اليوم ويحسن ان يضاف اليه غيره كهذا المركب يودور البوتاسيوم وصبغة اللوبيليا الى ١٠ جرامات من كل واحد ماء ٢٥٠ يؤخذ ملاعق بن أو هذا المركب يودور البوتاسيوم وصبغة اللوبيليا وصبغة البولجالا الى ١٠ جرامات من كل واحد خلاصة الافيون قمحتان ماء ٣٠٠ جرام يؤخذ ملعقة صباحا ومساء وهذا المركب يودور البوتاسيوم الى ٣ جرامات خلاصة الافيون قمحتان شراب القهوة ١٥٠ جراما

جراما يؤخذ بالملعقة في ٢٤ ساعة

(احتقان والتهاب الرئة) يتصف الاحتقان بعسر التنفس والسعال وألم الجنب و (اذا كان شديدا) بصاق مدمم واشتداد عسر التنفس الى درجة الاختناق وأما الالتهاب فانواع منها الالتهاب الرئوي الذي يحصل فجأة ويتصف بقشعريرة شديدة عادة تمكث من نصف ساعة الى ٣ تتضح باصطكاك الفكين والاحساس ببرد شديد ويعقبها أو يعقبها الاحمى شديدة مع صداع وبجس الجلد يحس فيه بحرارة جافة محرقة وبعد نحو ١٢ أو ٢٤ ساعة بعد القشعريرة يظهر الالم في الصدر والسعال المصحوب ببصاق قليل المقدار لزج حتى انه لا يسقط من المبصقة عند قلبها لونه كصدا الحديد وأما عسر التنفس فيظهر من ابتداء المرض ويبلغ عدد التنفسات الى ٤٠ أو ٦٠ بل أكثر في الدقيقة ومن ثم يتقطع التكلم وغالبا يفقد السعال والالم عند الشيوخ ويشاهد بدلهم انحطاط القوة وأما عند الاطفال فيحصل محل القشعريرة والبصاق هذيان وتشنجات وقيء ومنها التهاب الرئة النزلي الذي يشاهد مع التهاب الشعب الشعري لاسيما عند الاطفال ويسمى المرض حينئذ بالالتهاب الشعبي الرئوي وأوصاف النزلي كاوصاف الليفي الا أن البصاق لا يكون صدئي اللون ولا لزجا وان كان مدمما يعالج الاحتقان بتعاطي مقيء واخراج الدم بالحجامة على الصدر وأما الالتهاب فيعالج بملازمة الفراش عند طروء النوبة وحفظ حرارة المكان واحاطة الصدر والظهر بلبخة بزر الكتان حارة وتجدد كل ساعة وتعاطي شربة زيت خروع ثم المنفثات ضد السعال كقمحات من مسحوق دوفير وضد الحمى برشام ملح الكينا واذا كان المريض ضعيفا يعطى ٥ قمحات من كربونات النوشادر في ملعقة ماء كل ساعتين أو يعطى ملعقة كل ساعة من هذه الجرعة روم الى ٢٠٠ جرام ماء ٢٠٠ شراب مقدار كاف للتحلية واذا كان سكيرا يعطى له مقدار زائد من الروم أو الكنياك واذا كانت درجة الحرارة أكثر من ٤٠ والنبض أكثر من ١٠٠ والشخص شابا قويا دموي المزاج وجب الفصد أو اخراج بعض وقيات من

الدم بواسطة المحاجم على الصدر أو العلق ثم بعد ذلك توضع اللبخ الحارة المار ذكرها ومتى تقدم المرض تستعمل الحراريق لتساعد على التحليل

(نفث الدم) هو خروج الدم من الحنجرة أو القصبة أو الشعب أو الرئتين ويعالج بتعاطى هذه الجرعة أرجوتين الى ٤ جرامات حمض جاليك نصف جرام ماء النعناع ٦٠ شراب روح التربنتينا ٣٠ تؤخذ بالملعقة فى ٢٤ ساعة مع الراحة وتعاطى المشروبات المثلجة ووضع الخردل على الصدر والاطراف أو المحاجم أو تؤخذ ملعقة كل ساعة من هذه الجرعة أرجوتين ٤ جرامات ماء مقطر ١٢٠ شراب الراتانيا ٤٠ وان لم يقف النزيف توضع على الصدر مكمدات الثلج مع ما تقدم

(السل الرئوى) هو نوعان حاد ومزمن وأوصاف الحاد كاوصاف الالتهاب الرئوى غير أن البصاق يكون لزجا محمرا وأما المزمن أى العادى فيتصف بالنحافة المفرطة والضعف والانيميا والسعال والبصاق المخاطى أو المخاطى القيحى الذى يخرج على هيئة كتل صغيرة منطة مستديرة اسفنجية السطح مخططة غالبا بالدم أو مختلطة به والقىء والاسهال وحمى الدق التى تعرف بارتفاع الحرارة وازديادها فى المساء وتوقد الوجنتين وسرعة النبض والعرق الغزير الذى يحصل مدة النوم ولو نهارا ولا يصحبها عطش ولا هذيان بل النشاط العقلى يكون هو هو ومتى تقدم السل يحصل عسر التنفس ويكتسب المريض هيئة المسلول التى هى بهاتة الوجه ونحافة الصدغين واحمرار الوجنتين من أقل تعب أو انفعال وسرعة النبض من أدنى حركة ولمعان العينين وبهاتة مزرقة فى الملتحمة ونمو شعر الهدب والحاجب ودقة الاصبع مع زيادة فى نمو السلامية الظفرية وضخامة نفس الظفر وانحنائه على هيئة كلاب هذا المرض معد فيجب تجنب المسلول والمكث معه مدة فى أودة واحدة ويجب ان لا يبصق فى الارض أو القماش أو المنديل بل يعد لذلك مبصقة تطهر مرارا فى اليوم بضادات العفونة وليس للسل دواء شاف والعلاج بحسب العوارض فيعطى ضد السعال الشديد ملعقة شوربة كل ساعتين من هذه الجرعة

كلورايدارات

كلورايدرات الكوكايين جرام ماء مقطر وشراب زهر البرتقال ٥٠ من كل واحد أو يؤخذ كل ساعة ٣٠ نقطة من هذا المحلول كلورايدرات المورفين ٥ قمحات كلورايدرات الكلوكايين الى ١٠ صبغة البلادونا الى ١٠ نقط ماء اللوز المر ٢٥ جراما أو يؤخذ ملعقة شوربة كل ساعتين لتسهيل البصاق من هذه الجرعة كلورايدرات كل من المورفين والابومورفين ٣ سنتجرام حمض كلورايدريك مخفف ١٠ نقط ماء مقطر ١٥٠ جراما واذا كان البصاق غزيرا يعطى ملعقة شوربة الى ثلاث فى اليوم ممدودة بالماء من هذا المركب كريوزوت جرام ونصف صبغة الجنطيانا ٤ جرامات الكؤل قوى ٣٠ نبيذ ملجا ٩٠ ويعالج النفث الدموى بما ذكرناه فيه والعرق الغزير الليلى بتعاطى حمض الكافوريك بمقدار جرامين الى ٥ فى برشام والقىء بالمسكنات والحمى بملح الكينا والضعف والانيميا بزيت السمك الحديدى أو المضاف اليه الكريوزوت (جرامان ونصف على ٢٠٠) ومحلى بالسكرين يؤخذ منه ملعقتين أو شوربة مرتين أو ٣ فى اليوم أو يعطى كوبة فى الاكل من هذا المزيج فوسفات الصودا ١٥ جراما نبيذ كل من الكينا والجنطيانا ١٢٥ ولتنبيه الهضم يعطى ملعقتين كل صباح فى فنجان لبن من هذا المحلول ملح الطعام ١٠ جرامات برومور الصوديوم ٥ يودور الصوديوم ١ ماء ١٠٠ ومما يحسن السل تعاطى ٤ حبات الى ١٠ كل يوم من هذه الحبوب كريوزوت ويودوفورم وتربين الى ٥ جرامات من كل واحد حمض جاويك وترمنتينا الى ٢ مسحوق الخطمى والعنبسيا الى ٦ يعمل ١٠٠ حبة واستنشاق هذا المخلوط سائل هوفمان ١٠ جرامات قطران وصبغة اليود الى ٤٠ من كل واحد كافور ٨٠ وتغيير الهواء فى الاماكن الحارة أو المعتدلة اذا لم توجد حمى واعراض ثقيلة هو أعظم ملطف لهذا المرض

﴿ذات الجنب أو التهاب البليورا أى منديل الرئة﴾ هو عبارة التهاب البريتون ويتصف بقشعريرة غالبا متكررة وحمى وسعال غير مصحوب ببصاق وألم ناخس شديد كضرب الخنجر أو وخز المسمار أو التمزق أو الحرق

مقرب الثدي يزداد بأدنى حركة ولهذا يصير التنفس قصيرا لان المريض يتحاشاه خشية ازدياد الالم وينام على الظهر أو الجنب السليم أما اذا انسكب سائل بين وريقتي البلورا ويسمى ذلك بالاستسقاء الصدري فانه ينام على الجهة المريضة وكلما زاد مقدار السائل المنسكب تزول الاعراض السابقة الا اذا كان صديدا فان الحمى ترتفع ويبهت اللون وتفقد الشهية ويجف اللسان ويزداد العرق ويحدث النحافة وأخيرا حمى الدق تعالج الحمى بملح الكينا والسعال بالمسكنات وألم الجنب بالمحاجم والحراريق واللبخ والدلك بالمسكنات ومتى أزمن يدلك بصبغة اليود ويعطى يودور البوتاسيوم واذا كان السائل كثيرا يخرج بالبذل

﴿الاغماء أي السورقة﴾ يدارك بفك الملابس الضاغطة ووضع المغمى عليه افقيا وتشميمه النوشادر أو الخل أو البصل ورش الماء البارد على وجهه واذا كان ضعيفا يعطى من الماطن الاتير او الكونياك أو النوشادر مذابا في الماء وتدلك أطرافه وتوضع مكمدات ساخنة على معدته أو أوراق الخردل

﴿الخفقان﴾ هو شدة ضربات القلب مع تعب مؤلم في قسمه وضجر يزداد عند الرقاد على الجنب الايسر ودخان وميل الى الاغماء والخفقان يأتي على نوب يعالج بتعاطي الاتير او النوشادر أو الكونياك أو يؤخذ بالملعقة مدة النهار برومور البوتاسيوم ٤ جرامات ماء ٤٠ شراب قشر البرتقال ١٠٠

﴿تشنج القلب المسمى بالذبحة الصدرية والالم القلبي﴾ يتصف بنوبة ألم فجائي شديد شاغل لقسم القلب يتشعع نحو العنق والاطراف العليا لا يزداد بالضغط والحركة ويصحبه عسر تنفس اذا نشأ عن علة في القلب ويرافقه كرب عظيم وتمكث النوبة من دقيقة الى نصف ساعة بل أكثر وتكون فيها ضربات القلب ضعيفة تعالج النوبة بوضع الثلج على محل الالم وتعاطي جرامين من الكلورال في جرعة أو الانتيبيرين بمقدار جرام الى ٥ في اليوم أو برومور البوتاسيوم او بحبوب محتوية على سنتجرام واحد من خلاصة البلادونا ويزاد تدريجا الى ٥ ويوضع على محل الالم ايضا لصقة البلادونا

﴿أمراض الجهاز البولي والتناسلي﴾

﴿احتقان

﴿احتقان والتهاب الكلا أي مرض برايت أو البول الزلالي﴾ يتصف الاحتقان بقلة البول وتكدره ويتصف الالتهاب بقشعريرة متكررة وألم في الصلب عند الى المثانة أو أصل الفخذ وكثيرا ما يجذب الخصية الى الاعلى وحمى شديدة وقيء متكرر وكثرة تطلب التبول وقلة مقدار البول كثيرا وتكدره أو تدممه واحتوائه على مقدار من الزلال (يعرف بالكشف عليه عند الاجزجي) ربما وصل الى ٦ في المئة واوزيما (ورم عجيني يبقى أثر الضغط عليه بالاصبع) في الاجفان والوجه والكيس والقضيب أو الشفرين والاطراف السفلى وعادة تبتدي بالاجفان والكعب ومتى قل البول جدا مدة ظهرت اعراض التسمم وهي القيء وعسر التنفس واضطراب البصر وتشنج يشبه تماما نوبة الصرع لولا فقد الصراخ وهذيان وسبات وهذا المرض يتضاعف باستسقاء بطني وصدري ويحصل من ذاته أو في سير الحميات واذا أزمن يتصف بالصداع وجميع الاعراض السابقة الا الحمى تعالج الحالة الحادة بالمحاجم على الالم والفصد اذا كان قويا ووجد التسمم البولي الذي يعالج بالمعرقات كالجابوراندي بمقدار جرام الى ٣ كل ٤ ساعات والمسهلات كمنقوع السنامكي المذاب فيه كبريتات الصودا ومدرات البول كمنقوع شعر الذرة أو سكر اللبن أو ملح البارود وتعالج بقية العوارض ويغتذى باللبن

﴿الرمل والحصى والمغص الكلوي﴾ الحصوات تجمعات من البول ومتى انقذفت من حوض الكلا وانحشرت في الحالب أي القناة التي تحمل البول الى المثانة يشاهد المغص وهو ألم نوبي شديد على مسير الحالب يتشعع نحو المثانة ومجرى البول أو نحو الخصية فيرفعها ويحصل حبس البول الذي متى استمر حصل التسمم به وقد يكون المرض خفيفا فيخرج مع البول رمل بدون شعور يعالج المغص بالحمام السخن وتعاطي المسكنات المذكورة في المغص الكبدي والقوابض ضد البول الدموي والقلويات ضد الحصى

﴿البول الدموي المسمى بالبلهارسيا﴾ اذا لم ينشأ بول الدم عن مرض في الكلا والمثانة كان سببه الديدان البلهارسية التي تصل الى الانسان بواسطة

الشرب والاعتصام بالمياه المكرنوة أكل الخضراوات والوسخة وتعرف يعث الدم بالمكر وسكوب ولا يصحب هذا النوع ألم وقت التبول ويعالج بتعاطي ١٥ نقطة كل صباح من روح الترمنتينا أو خرزة الى ٤ من زيت السرخس الذكر الاثيري ويداوم على ذلك مدة طويلة

(البول السكري) يتصف بوجود السكر في البول (ويعرف بالكشف عليه كيماويا) والعطش الشديد والجوع والبول الكثير الذي قد يصل الى ١٠ أو ١٢ اترا في اليوم والنحافة وأكلان في أعضاء التناسل والجلد وطفحات فيه وفقد الباه وغير ذلك يعالج بمنع الاغذية النشوية والحلويات ولحم الكبد والبيرا والانبذة الحلوة ويبدل الخبز العادي بخبز السن ويستعمل السكرين للتحلية بدل السكر ويعطي كربونات الصودا الى ٦ جرامات في اليوم ومياه كارلسباد وفيشي الى غير ذلك من القلويات وتعالج العوارض

(التهاب المثانة) هي الكيس الذي يجتمع فيه البول لينزل منه بالارادة ويتصف التهابها بألم شديد وزحير أي ثقل في قسم العانة وحمى شديدة وتكرار التبول وتكدر البول وقلة كميته ورسوب مخاط أودم اذا ترك ونفسه وربما احتبس وحصل زحير مستقيمي أيضا والالتهاب المزمن يتصف بخفة هذه العوارض يعالج بالعلق على محل الالم واللبخ الحارة والحمام الدهن والمسهلات وشرب مغلي الشعير بكمية عظيمة وكربونات الصودا من جرامين الى ١٠ في اليوم أو مغلي شعر الذرة ويعالج المزمن بماء القطران والبلاسم والمحولات وغسل داخل المثانة بالماء البارد بواسطة الحقن

(النزيف المثاني) ينشأ عن حصاة أو تقرح في المثانة ويتصف بألم وقت التبول وبول دموي يعالج بتعاطي الترمنتينا وفوق كلورور الحديد والحقن داخل المثانة بالماء البارد ثم بالقوابض وتخرج الحصاة بواسطة الجراح ويعطي الكافور اذا نشأ عن تعاطي الذراريح

(ألم المثانة العصبي وتشنجها) ينشأ الالم عن افراط الجماع والاستمناء أو عن البلينوراجيا ويتصف بزيادة حساسية المثانة حتى ان وجود أقل كمية

من

من البول يوجب تطلب التبول والما شد يداوله عتد الى القضيب وغيره من المجاورات وينشأ التشنج عن حصاة أو جسم غريب كمخاط أو عن حرافة البول ويتصف بتطلب مؤلم للتبول وعسر فيه وزحير مثاني مستقيمي يعالج بالحمامات والابخ الساخنة ولبس الاقماع المسكنة فى المستقيم أو تعمل حقنة مستقيمية من الكلورال ويعطى برومور البوتاسيوم

{ سلس البول الليلي } هو خروج البول مدة النوم وينشأ عن ضعف حساسية المثانة مالم يحدث من استغراق فى نوم عميق يؤمر الطفل بالتبول قبل النوم ويمنع من الافراط فى الاكل والشرب وقت العشاء ويعطى البلادونا وبرومور البوتاسيوم والمسكنات ضد التنبيه وتوضع المصرقات على الصلب ومنها الصبغة برجونيا ضد الضعف

{ البلينوراجيا أى السيلان الابيض } تتصف الحالة الحادة باحمرار وورم وأكلان فى الحشفة لاسيما فتحة المجرى وانتصاب مؤلم فى القضيب وخروج مواد قيحية منه تبقع الملابس وتقتصر فى الحالة المزمنة على هذا الاخير وهذا المرض ينشأ من العدوى بالجماع ويشاهد عند الذكور والاناث ويحدث منه التهاب الخصية وخيرجلات والتهاب مفصل الركبة وبوصول القيح الى العين بأى واسطة يحدث التهابها تعالج الحالة الحادة شرب مغلى الشعير المضاف اليه كربونات الصودا وتستعمل الحمامات الساخنة ويحقن فى المجرى كل ساعتين بمحلول جرامين من حمض الفنيك أو البوريك فى ١٠٠ ماء ومتى تلطفت نوعا يحقن بالنبيذ أما صرفا أو مخففا بالماء أو مضافا اليه التنين بمقدار جرامين أو أكثر على ٢٠٠ أو يحقن بمحلول كبريتات الزنك المكون من جرامين الى ٢٠٠ ماء وفى آن واحد تعالج العوارض فيعطى حبة مكونة من قمحتين من الكافور وقمحة من الافيون عند النوم ضد الانتصاب أو برومور البوتاسيوم وتعطى ساليسيلات الصودا ضد الالتهاب المفصلى وكذلك الخيرجلات بالمرهم الزيبقى البلادونى ويوضع عليها الابخ ومتى تقيحت يجب فتحها وأما التهاب الخصية الذى يتضح بالورم والالم فيعالج بالابخ المسكنة

والحمامات السخنة الطويلة والدلك بالمرهم الزيبقى البلادونى ورفع الخصية بكيس واذا أزمن المرض تستعمل المجسات اتساليك المجرى ثم الحقن بالقوابض وليعلم ان هذا المرض لا علاقة له مطلقا بالداء الزهرى أى الافرنجى ولا لزوم فى علاجه لتعاطى الادوية من الباطن وانه ربما نشأ عن غير العدوى كتكرار الجماع أو جلد عميرة

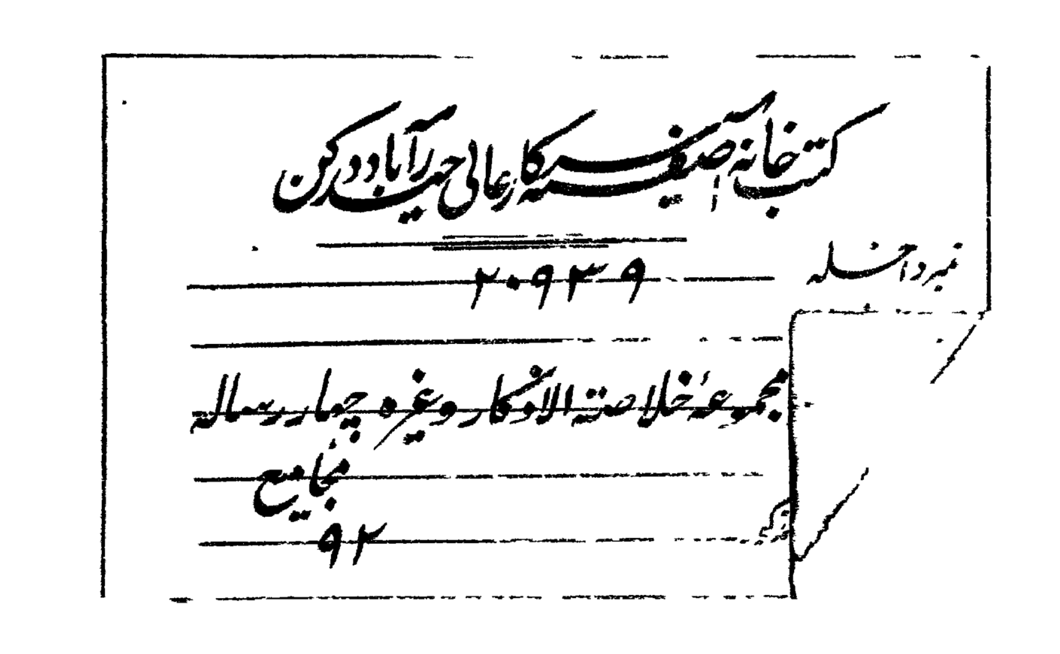
﴿ سلس المنى ﴾ يحصل ابتداء عقد النوم ويصحبه أحلام لذيذة ثم يتكرر ويخرج بدون أحلام وبدون شعور به الا من تلوث الملابس عند الاستيقاظ ثم يخرج فى اليقظة بسبب القراءة فى الكتب المهيجة والانفعالات والمجهودات وينتهى الحال بخروجه بدون انتصاب ومن تكراره العقد تظهر بهاتة اللون وغور العينين وغطشة البصر وطنين الاذنين والنحول والارتعاش والدوار والصداع وضعف المعقولية والنشاط وتميل وتألم الاطراف والعمود الفقرى وامساك دائم واحيانا خفقان وعسر تنفس وتغير الطباع وأهم أسباب هذا المرض هو جلد عميرة أى الاستمناء باليد ومنبهات الانعاظ واذا حصل ريب فى أن السائل منى يصار الى المكروسكوب لاكتشاف الحيوانات المنوية ويعالج بالدوش وتعاطى برومور البوتاسيوم أو الكافور والمركبات الحديدية

﴿ عدم الانتصاب ﴾ ينشأ من جلد عميرة ويعالج بالدوش البارد والحديد وللانفعال النفسى تأثير فى احداث هذا المرض وقد لا ينتصب البعض مع بعض النساء أو فى بعض الاوقات مع قدرته على نكاح غيرهن والخجل يؤثر على بعض المتزوجين حديثا فلا ينتصبون

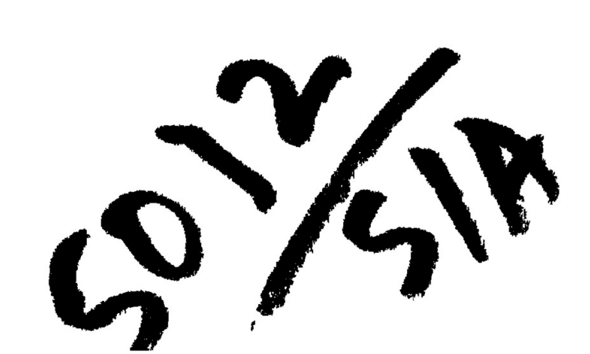
[illegible] قسم الامراض الخاصة بكل عضو وكان فى العزم اصدار [illegible] كتاب حاويا كل المباحث الطبية الاتى رأيت ان ذلك [illegible] المطالع [illegible] جملة فوزعت المباحث على كتيبات هذا أولها

[illegible] القاهرة [illegible] التى مركزها بشارع الدرنفش بمصر المحميه

[illegible] على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه



کتب خانهٔ آصفیهٔ سرکار عالی حیدرآباد دکن
نمبر داخله ۲۰۹۳۹
مجموعهٔ خلاصة الاذکار وغیره چهار رساله
مجامیع
۹۲


5012/SIA